رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الاعراب عن فن الاعراب

مختصر الكفراوي

تاليف
الشيخ العلامة وجيه الدين
السيد عبد الرحمن بن محمد
الأهدل
رحمه الله
تعالى
آمين
المولود سنة ١٣٠٧ هـ ـ المتوفي سنة ١٣٧٢ هـ

الطبعه السادسه ١٤١٣ هـ

طبع
المجموعه الاعلاميه للطباعه والنشر والتوزيع
جده - المملكه العربيه السعوديه
تليفون - ٦٦١٠٩٩٢ فاكس ٦٦٠١٠٧٣

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الاعراب عن فن الاعراب

مختصر الـــكفراوي

للشيخ العـــلامة وجيـــه الدين

السيد عبد الرحمن بن محمـــد

الأهـــــــدل

رحمـــه الله

تعالى آمين

المولود سنة ١٣٠٧ هـ ـــ المتوفى سنة ١٣٧٢ هـ

طبـع

المجموعه الاعلاميه للطباعه والنشر والتوزيع

جده – المملكه العربيه السعوديه

تليفون – ٦٦١٠٩٩٢ **فاكس** ٦٦٠١٠٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

طبع باذن مدير ادارة المطبوعات بمكة المكرمة
رقم ١٥٠ / ٢ / م - وتاريخ ١٦/٣/ ١٤٠٠ هـ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ترجمة المؤلف

رحمـــه الله

تعـالى

آمين

م

هو الشيخ العلامـة قاضي المراوعة السيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل .

ميلاده :

ولد رحمه الله تعالى سنة ١٣٠٧ هـ بمدينة المراوعة تابع لوآء الحديدة من بلاد اليمن .

مشايخـــه :

منهم والده العلامة السيد محمد بن عبد الرحمن حسن عبد الباري الأهدل مؤلف « وبل الغمام في أحكام المأموم والإمام » المتوفي سنة ١٣٥٢ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم عمـه العلامة السيد حمزة بن عبد الرحمن الاهدل المتوفي سنة ١٣٣٢ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم مفتي زبيد السيد محمد بن عبد الباقي بن عبد الرحمن بن سليمان الاهدل المتوفي سنة ١٣٢٩ هـ رحمه الله تعالى .

ومنهم الشيخ العلامة عبد الحميد قدس بن محمد بن علي قدس الخطيب الشافعي المكي المتوفي سنة ١٣٣٥ هـ رحمه الله تعالى وغيرهم .

مؤلفـــاته :

منها : هذا الكتاب ، ومنها مختصر نفحة المندل للسيد أبي بكر بن أبي القاسم الاهدل، ومنها : منتقى من حياة الحيوان للدميري يذكر فيه الحيوان وما يعرف به من الاوصاف ويبين حكمه الشرعي حلاً وحرمة ومنها .

الموعظة الباهرة لاهل الغفلة الظاهرة وهي مطبوعة ومنها : إتحاف الخلان بالاجوبة الحسان وقد طبع والحمد لله وغيرها .

تلامذته :

منهم شيخنا الفاضل سيدي عبد الله بن سعيد محمد عبادي اللحجي المدرس بالمدرسة الصولتية بمكة المكرمة عافاه الله[1] ومنهم السيد محمد بن يحي دوم الاهدل عافاه الله[2] وغيرهما .

له مناظم عِدَّة :

منها : مَنْ غَضَّ طَرْفاً وَلنَفْس زَجَرَا عَنْ شَهْوَةٍ وَبَاطِنَاً قَـــد عَمَرَا

وَظَاهِراً ولحَلال قـد أكل لم تخطئن فرَاسته نِلْتَ الأَمَل

وفاتـــه :

توفي رحمه الله تعالى بمدينة المراوعة ليلة الأربعاء ١٣٧٢/١٢/٢ هـ له ترجمة في كتابه إتحاف الخلان فليرجع إليها من أراد المزيد عن المؤلف والله ولي التوفيق .

---

(١) انتقل الى رحمة الله في ١٤١٠/٥/٢٦ بمكه المكرمه رحمه الله تعالى

(٢) انتقل الى رحمة الله في ١٤٠٢ ه باليمن رحمه الله تعالى

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله الذي رفع السماء بغير عمد : ونصب الأدلة على أنه الواحد الصمد : وخفض كل من أنكر وعاند وألحد : وجزم دوحة الشرك ببعثة سيدنا محمد : صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين : صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم الدين :

أما بعد : فهذا تعليق لطيف على متن الاجرومية : وضعته للمبتدئين إعانة لهم على فهم القواعد النحوية : اقتطفته من كلام العلامة الشيخ حسن الكفراوي على هذا الكتاب : ولما أعان الله على إتمامه سميته الإعراب عن فن الإعراب .

أسأل الله تعالى بفضله ورحمته أن ينفع به الطلاب : كما نفع بأصله إنه سميع مجيب كريم منعم وهاب .

(الكَلَامُ) له معنيان ، معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح ، فمعناه في اللغة ما أفاد من كتابة ، واشارة وعقد ونصب ومعناه في الاصطلاح ، ما ذكره المصنف بقوله هو اللفظ الخ .

(هُوَ) ضمير فصل لا محل له من الاعراب .

(اللَّفْظُ) له معنيان ، معنى في اللغة ، ومعنى في الاصطلاح ، فمعناه في اللغة الطرح والرمي يقال أكلت التمرة ، ولفظت النواة بمعنى طرحتها ، ومعناه في الاصطلاح الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي أولها الالف وآخرها الياء .

(المُرَكَّبُ) له معنيان معنى في اللغة ، ومعنى في الاصطلاح ، فمعناه في اللغة تركيب شيء على شيء كوضع متاع على متاع آخر ، ومعناه في الاصطلاح ما تركب

من كلمتين فأكثر كقام زيد .

(المُفِيدُ) له معنيان ، معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح ، فمعناه في اللغة ، ما أفاد أي فائدة كانت ، ومعناه في الاصطلاح ، ما أفاد فائدة يحسن سكوت المتكلم والسامع عليها بحيث لا يصير السامع منتظراً لشيء اخر .

(بالوَضْع) له معنيان ، معنى في اللغة ، ومعنى في الاصطلاح ، فمعناه في اللغة الحط والولادة ، ومعناه في الاصطلاح جعل اللفظ دليلا على المعنى كزيد فانه لفظ عربي جعلته العرب دليلا على معنى وهو ذات ، وضع عليها لفظ زيد وخرج بالوضع العربي كلام العجم كالترك والبربر فلا يقال له كلام عند النحاة .

(وأقسامه) أي أجزاؤه التي يتركب منها (ثَلَاثَةٌ) لا رابع لها .

(إسمٌ) هو لغة ما دل على مسماه واصطلاحاً كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن كزيد وبكر وخالد .

(وَفِعْلٌ) هو لغة الحدث واصطلاحاً كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الازمنة الثلاثة وهي الماضي كقام والحال كيقوم والاستقبال كسيقوم .

(وَحَرْفٌ) هو لغة الطرف واصطلاحا كلمة دلت على معنى في غيرها كلم وهل (جاء لمعنى) احترز به عن حروف التهجي فانها لم توضع لمعنى .

(فالاسْمُ يُعْرَفُ) أي يتميز عن قسيميه وهما الفعل والحرف (بالخفض) هو لغة ضد الرفع واصطلاحاً تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها .

(وَالتَّنْوِينِ) هو لغة التصويت يقال نون الطائر إذا صوت واصطلاحا نون ساكنة تلحق اخر الاسم لفظا وتفارقه خطاً ووقفاً .

(وَدُخُولِ الألفِ وَاللَّامِ) كالرجل والغلام .

(وَحُرُوفِ الْخَفْضِ وَهِيَ مِنْ) افادتنا ثلاثة أشياء اسمية مدخولها والحكم عليه بالجر وأمراً معنوياً ومثلها ما بعدها ومن معانيها الابتداء .

(وَإِلَى) ومن معانيها الانتهاء مثالهما سرت من البيت الى المسجد والاعراب سرت فعل وفاعل سار فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل من البيت جار ومجرور من حرف جر البيت مجرور بمن وعلامة جره كسراخره الى المسجد جار ومجرور الى حرف جر المسجد مجرور بالى وعلامة جره كسر اخره .

(وَعَنْ) ومن معانيها المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس واعرابه رميت فعل وفاعل رمي فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل السهم مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره . عن القوس جار ومجرور عن حرف جر القوس مجرور بعن وعلامة جره كسر اخره .

(وَعَلَى) ومن معانيها الاستعلاء نحو ركبت على الفرس واعرابه ركبت فعل وفاعل ركب فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل على الفرس جار ومجرور على حرف جر الفرس مجرور بعلى وعلامة جره كسر اخره .

(وَفِي) ومن معانيها الظرفية نحو الماء في الكوز واعرابه الما مبتدأ مرفوع بالابتدأ وعلامة رفعه ضم اخره في الكوز جار ومجرور في حرف جر الكوز مجرور بفي وعلامة جره كسر اخره والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن خبر المبتدأ فالكوز اسم لدخول في عليه .

(وَرُبَّ) ومن معانيها التقليل نحو رب رجل صالح لقيته واعرابه رب حرف تقليل وجر شبيه بالزائد ورجل مبتدأ مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد صالح بالرفع نعت لرجل ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ولقيته فعل وفاعل ومفعول

لقي فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به وجملة الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر المبتدأ .

(وَالبَاءُ) ومن معانيها التعدية نحو مررت بزيد واعرابه مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور الباء حرف جر زيد مجرور بالباء وعلامة جره كسر اخره متعلق بمررت .

(وَالْكَافُ) ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالاسد واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره كالأسد جار ومجرور الكاف حرف تشبيه وجر الأسد مجرور بالكاف وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ .

(وَاللاَّمُ) ومن معانيها الملك نحو المال لزيد واعرابه المال مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره لزيد جار ومجرور الخ متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ .

(وَحُرُوفُ القَسَمِ) يعني أنها مما يتميز بها الاسم .

(وَهِيَ الوَاوُ) ومن معانيها القسم ومثلها الباء والتاء نحو والله واعرابه الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به وعلامة جره كسر الهاء تأدباً فالله اسم لدخول الواو عليه .

(وَالبَاءُ) نحو أُقسم بالله واعرابه اقسم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا بالله جار ومجرور الباء حرف قسم وجر الله مقسم به وعلامة جره كسر الهاء تأدباً .

(وَالتَّاءُ) نحو قوله تعالى :

﴿ تَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ﴾ (١).

واعرابه التاء حرف قسم وجر الله مقسم به وعلامة جره كسر الهاء تأدباً لأكيدن اللام داخلة في جواب القسم اكيدن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا أصنام مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع .

(وَالفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ) وتدخل على الماضي نحوقد قامت الصلاة واعرابه قد حرف تقريب قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسرة لالتقاء الساكنين الصلاة فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وعلى المضارع نحو قد يجود البخيل واعرابه قد حرف تقليل ويجود فعل مضارع الخ البخيل فاعل الخ .

(وَالسِّينِ) وتختص هي وسوف بالمضارع نحو قوله تعالى :

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ ﴾ (٢).

واعرابه السين حرف تنفيس يقول فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره السفهاء فاعل وعلامة رفعه ضم اخره .

(وَسَوْفَ) نحو سوف يقوم زيد واعرابه سوف حرف تسويف ويقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره زيد فاعل وعلامة رفعه ضم اخره .

(وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ) وتختص بالماضي نحو قوله تعالى :

﴿ قَالَتِ امْرَأَةُ العَزِيزِ ﴾ (٣).

واعرابه قال فعل ماض والتاء علامة التانيث امرأة فاعل مرفوع وعلامة رفعه

(١) سورة الأنبياء الآية : ٥٧ . (٢) سورة البقرة الآية : ١٤٢ (٣) سورة يوسف الآية : ٥١ .

ضم اخره وهو مضاف والعزيز مضاف اليه وعلامة جره كسر اخره وسكت عن علامة فعل الأمر لعسرها على المبتدى بتركبها من شيئين الدلالة على الطلب وقبول الياء نحو اضرب يا زيد فاضرب فعل أمر لدلالته على الطلب ولقبوله ياء المخاطبة تقول اضربي .

(وَالحَرْفُ مَالَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيْلُ الإِسْمِ وَلَا دَلِيْلُ الفِعْلِ) . كهل وفي ولم

(بَابُ الاعْرَاب) (الإِعْرَابُ) هو لغة البيان واصطلاحا ما ذكره المصنف بقوله (هُوَ تَغْيِيْرُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ لاخْتِلَافِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظاً) .

نحو جاء زيد ورأيت زيداً ومررت بزيد واعرابه جاء فعل ماض زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ورأيت فعل وفاعل زيداً مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره . ومررت فعل وفاعل مر فعل ماض والتا ضمير متصل في محل رفع فاعل بزيد جار ومجرور الباء حرف جر زيد مجرور بالباء وعلامة جره كسر اخره .

(أَوْ تَقْدِيراً) نحو جاء موسى ورأيت موسى ومررت بموسى وجاء القاضي ومررت بالقاضي وجاء غلامي ورأيت غلامي ومررت بغلامي . الاعراب جاء فعل ماض موسى فاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور ورأيت فعل وفاعل رأى فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل موسى مفعول به وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور ومررت بموسى مررت فعل وفاعل بموسى جار ومجرور والباء حرف جر موسى مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور . وجاء القاضي جاء فعل ماض القاضي فاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال لانه اسم منقوص . ومررت بالقاضي مررت فعل وفاعل بالقاضي جار ومجرور الباء حرف جر

القاضي مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال لانه اسم منقوص . وجاء غلامي جاء فعل ماض غلامي فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف وياء النفس مضاف اليه . ورأيت غلامي رأيت فعل وفاعل غلامي مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف وياء النفس مضاف اليه . ومررت فعل وفاعل بغلامي جار ومجرور الباء حرف جر غلامي مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف وياء النفس مضاف اليه .

(وَأَقْسَامُهُ) أي الأعراب (أَرْبَعَةٌ . رَفْعٌ) هو لغة العلو واصطلاحا تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها .

(وَنَصْبٌ) هو لغة الاستقامة واصطلاحاً تغيير مخصوص علامته الفتحة وما ناب عنها .

(وَخَفْضٌ) هو لغة ضد الرفع واصطلاحاً تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها .

(وَجَزْمٌ) هو لغة القطع واصطلاحاً تغيير مخصوص علامته السكون وما ناب عنه

(فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ) نحو جاء زيد .

(وَالنَّصْبُ) نحو رأيت زيداً .

(وَالخَفْضُ) نحو مررت بزيد . وقد مضى اعراب الامثلة الثلاثة فليكن لك على بال (وَلَا جَزْمَ فِيهَا) أي الاسماء .

(وَلِلأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ) نحو اضرب زيداً واعرابه اضرب فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره . وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا زيداً مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره .

(وَالنَّصْبُ) نحو لن أضرب زيداً واعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال اضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا زيداً مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره .

(وَالجَزْمُ) نحو لم اضرب زيداً واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب اضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا زيداً مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره (وَلَا خَفْضَ فِيهَا) أي الأفعال .

(بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الأَعْرَابِ) . (لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ الضَّمَّةُ وَالوَاوُ وَالأَلِفُ وَالنُّونُ فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الاسْمِ المُفْرَدِ) .

والمراد به هنا ما ليس مثنى ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما ولا من الأسماء الخمسة نحو جاء زيد والفتى والقاضي واعرابه جاء فعل ماض زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والفتي الواو حرف عطف الفتى معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور . والقاضي الواو حرف عطف القاضي معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال لانه اسم منقوص .

(وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ) وهو ما تغير فيه بناء مفرده بزيادة أو نقص أو تغيير شكل نحو جاءت الرجال والاسارى وغلماني واعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث

الرجال فاعل وعلامة رفعـــه ضم اخره والاسارى الواو حرف عطف الاسارى معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور . وغلماني الواو حرف عطف غلماني معطوف على ما قبـله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحـل بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف وياء النفس مضاف اليه .

(وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ) وهو ما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو جاءت الهندات واعرابه جاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث الهندات فاعل وعلامـــة رفعه ضم آخره .

(وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ) .

نحو يضرب زيد ويخشى ويدعو ويرمي واعرابه يضرب فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره زيد فاعل وعلامة رفعه ضم اخره ويخشى الواو حرف عطف يخشى فعل مضارع معطوف على ما قبله والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعـذر لانه فعل مضارع معتل الآخر بالالف وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو ويدعو فعل مضارع معطوف أيضاً على يضرب مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الاستثقال لانه فعل مضارع معتل الآخر بالواو . وفاعـله مستتر فيه جواز تقديره هو ويرمي معطوف كذلك على يضرب مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال لانه فعل مضارع معتل الآخر بالياء وفاعله مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على زيد . وقوله (الذي لم يتصل بآخره شيء) يعني أن الفعل المضارع لا يرفع بالضمة إلا إذا كان خالياً مما يوجب بناءه أو ينقـل اعرابه وهو المراد بقوله لم يتصل بآخره شيء والذي يوجب بناءه شيئان نون الاناث ونون

التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة فنون الاناث يبنى الفعل معها على السكون نحو يضربن من قولك النساء يضربن واعرابه النساء مبتدأ مرفوع بالابتدأ وعلامة رفعه ضم اخره ويضربن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ . ونون التوكيد يبنى الفعل معها على الفتح خفيفة كانت أو ثقيلة مثالها قوله تعالى :

﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ (١) .

واعرابه ليسجنن اللام داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله يسجنن فعل مضارع مغير الصيغة مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والنون للتوكيد ونائب الفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو وليكونا الواو حرف عطف واللام داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله يكونن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ويكوناً متصرف من كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها مستتر فيها جوازاً تقديره هو من الصاغرين جار ومجرور من حرف جر الصاغرين مجرور بمن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائنا خبر يكونن . والذي ينقل اعرابه الف الاثنين نحو تفعلان بالمثناة الفوقية والتحتية واعرابه يفعلان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة والف التثنيه ضمير متصل في محل رفع فاعل أو واو الجماعة نحو تفعلون بالمثناة الفوقية والتحتية واعرابه يفعلون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل أو ياء المؤنثة المخاطبة نحو تفعلين بالمثناة الفوقية

(١) سورة يوسف الآية ؛ ٣٢ .

لا غير واعرابه تفعلين فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل .

(وَأَمَّا الواوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي جَمْعِ المُذَكرِ السَّالِمِ) .

وهو ما دل على أكثر من اثنين وأغنى عن المتعاطفين وكان له مفرد من لفظه نحو جاء الزيدون واعرابه جاء فعل ماض الزيدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين الذي في الاسم المفـــرد .

(وَفِي الأَسمَاءِ الخَمْسَةِ) ويشترط كونها مفردة مكبرة مضافة اضافتها لغير ياء المتكلم واستغنى المصنف عن ذكر هذه الشروط لكونه ذكرها مستوفية لها .

(وهِيَ أَبُوكَ وأَخُوكَ وحَمُوكِ وفُوكَ وذُو مَالٍ) تقـول جاء أبوك واعرابه جاء فعل ماض أبو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف اليه وهكذا الباقي .

(وَأَمَّا الأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الأَسْمَاءِ خَاصَّةً) وهو ما دل على اثنين واغنى عن المتعاطفين وكان له مفرد من لفظه نحو جاء الزيدان واعرابه جاء فعل ماض الزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

(وَأَمَّا النُّونُ فَتَكونُ عَلَامَةً لِلرفْعِ فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ إِذَا اتصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ أو ضَمِيرُ جَمْعٍ أو ضَمِيرِ المؤَنثَةِ المُخَاطَبَةِ) نحو يفعلان بالفوقية والتحتية ويفعلون وتفعلون وتفعلين واعرابه تفعلان فعـــل مضارع مرفوع بثبوت النون والالف فاعـــل وتفعلون فعل مضارع مرفـوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعـــه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة وواو الجمـاعة

ضمير متصل في محل رفع فاعل . وتفعلين فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل .

(وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتِ الْفَتْحَةُ وَالأَلِفُ وَالكَسرَةُ وَالياءُ وَحَذْفُ النُّونِ فَأَمَا الفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الإِسْمِ المُفرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَالفِعْلِ المُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيهِ نَاصِبٌ وَلَم يَتَّصِل بِآخِرِهِ شَيءٌ)

يعني أن الفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع الأول أي الموضع الأول لاسم المفرد وتقدم أنه ما ليس مثنى ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما ولا من الاسماء الخمسة نحو رأيت زيداً والفتى وغلامي واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيداً مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والفتى معطوف على زيد منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور . وغلامي أيضاً معطوف على زيد وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها الا كسر ما قبلها وهو مضاف وياء النفس مضاف اليه . الثاني جمع التكسير وتقدم انه ما تغير فيه بناء مفرده بزيادة أو نقص أو تغيير شكل نحو رأيت الرجال والكتب والاسد . واعرابه رأيت فعل وفاعل الرجال مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره والكتب معطوف على الرجال وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والاسد معطوف كذلك على الرجال منصوب بفتح آخره . الثالث الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء مما مر في علامات الرفع نحو لن أضرب زيداً ولن اخشى عمراً واعراب الاول لن حرف نفي ونصب واستقبال واضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا وزيدا مفعول به منصوب بفتح اخره . واعراب الثاني لن حرف نفى ونصب واستقبال اخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه فعل مضارع معتل الآخر

بالألف . وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا عمراً مفعول به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره .

(وَأَمَّا الأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصبِ فِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ نَحوُ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) يعني ان الالف تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في موضع واحد وهو الاسماء الخمسة وذلك نحو رأيت أباك وأخاك وحماك وفاك وذا مال واعرابه رأيت فعل وفاعل أباك مفعول به منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر وأخاك الواو حرف عطف اخا معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وحماك وفاك مثل وأخاك . وذا مال الواو حرف عطف ذا معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحه لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف ومال مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر اخره .

(وَأَمَا الكَسْرَةُ فَتَكونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ المُؤنثِ السَّالم) يعني أن الكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم وتقدم تعريفه نحو :

﴿ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ ﴾ (١) .

واعرابه خلق فعل ماض والله فاعل مرفوع بضمة ظاهرة والسموات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم .

(وَأَمَّا اليَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ) يعني أن الياء تكون علامة للنصب في موضعين الموضع الاول التثنية نحو رأيت الزيدين واعرابه رأيت

(١) سورة العنكبوت الآية : ٤٤ .

فعل وفاعل الزيدين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيـابة عن الفتحة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . والموضع الثاني جمع المذكر السالم نحو رأيت الزيدين واعرابه رأيت فعـل وفاعل الزيدين مفعول به وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد .

(وَأَمَّا حَذْفُ النُونِ فَيَكونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ في الأفْعَالِ التِي رَفْعُهَـا بِثَبَاتِ النُّونِ) .

يعني أن حذف النون يكون علامـــة للنصب نيابة عن الفتحة في الافعال الخمسة نحو لن يفعلا ولن تفعلا بالتحتية والفوقية ولن يفعلوا ولن تفعلوا بالتحتية والفوقية ولن تفعلي ولايكون إلا بالفوقية واعراب لن يفعلا لن حرف نفي ونصب واستقبال ويفعلا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل . ولن تفعلا مثله . واعراب لن يفعلوا لن حرف نفي ونصب واستقبال ويفعلوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامـة نصبه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل ولن تفعلوا بالفوقية مثله . واعراب لن تفعلي لن حرف نفي ونصب واستقبال وتفعلي فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

(وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتِ الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الإِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ التَكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ) .

يعني أن الكسرة تكون علامة للحفض في ثلاثة مواضع الاول الاسم المفرد المنصرف أي المنون ولو تقديراً نحو مررت بزيد والفتى والقاضي وغلامي واعرابه

مررت فعـل وفاعل بزيد جار ومجرور متعلق بمررت والفتى معطوف على زيد مجرور بكسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصـــور . والقاضي الواو حرف عطف القاضي كذلك معطوف على زيد مجرور بكسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال لانه اسم منقوص . وغلامي معطوف على زيد والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ماقبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها الا كسر ما قبلهـا وغلام مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر . الثاني جمع التكسير نحو مررت بالرجال والأسارى والهنود والعذارى واعراب مررت بالرجال ظاهر والاساري معطوف على الرجال مجرور بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور والهنود معطوف على الرجال مجرور بكسرة ظاهرة في آخره . والعذارى اعرابه كالاسار .ى وقيد المصنف الاسم المفرد وجمع التـكسير بالمنصرف لان غير المنصرف فيهما يجر بالفتحة نحو مررت بأحمـد ومساجد كما سيأتي قريباً إن شاء الله تعالى . الموضع الثالث جمـع المؤنث السالم نحو مررت بالمسلمات واعرابه مررت فعل وفاعل بالمسلمات جار ومجرور المسلمات مجرور بالباء وعلامة جره كسر اخره . ولم يقيد جمع المؤنث السالم بالمنصرف لانه لا يكون إلا منصرفاً نعم لو سمي به جاز فيه الصرف وعدمه .

(وَأَمَّا الياءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلخَفْضِ فِى ثَلَاثَةِ مَـوَاضِع فِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَة وَفِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْع) .

يعني أن الياء تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع . الأول الاسمـاء الخمسة نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذي مال واعرابه مررت فعل وفاعل وبأبيك جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة وأبي مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة والجـار والمجرور متعلق

بمررت والباقي معطوف على أبيك والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الاسماء الخمسة وهو مضاف وما بعده مضاف اليه . الثاني المثنى نحو مررت بالزيدين واعرابه مررت فعل وفاعل وبالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . الثالث جمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين واعرابه مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

(وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الاسْمِ الذي لَا يَنْصَرِفُ) .

يعني أن الفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في موضع وهو الاسم الذي لا ينصرف أي لا ينون وهو ما اجتمع فيه علتان فرعيتان ترجع احداهما إلى اللفظ والاخرى الى المعنى أو علة واحدة تقوم مقام العلتين فالذي جمع فيه علتان نحو ابراهيم من قولك مررت بابراهيم واعرابه بابراهيم جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والعجمة فالعلميه علة راجعة الى المعنى والعجمة علة راجعة الى اللفظ . أو كان فيه العلمية والتركيب المزجي نحو معد يكرب أو العلمية والعدل نحو عمر او العلمية وزيادة الالف والنون نحو مررت بعثمان أو العلمية والتأنيث اللفظي أو المعنوي نحو مررت بفاطمة وزينب وطلحة وهجراو كان فيه العلمية ووزن الفعل نحو مررت بأحمد ويشكر ويزيد فالاول علم على نبينا ﷺ والثاني علم على نوح عليه السلام والثالث علم على ابن معاوية رضي الله عن . أبيه وتقول في الجميع وهو مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع وهي العلمية والتركيب المزجي او العلمية والعدل او العلمية وزيادة الالف والنون او العلمية والتأنيث اللفظي او المعنوي او العلمية ووزن

الفعل . او كان فيه الوصفية وزيادة الالف والنون نحو مررت بسكران وتقول فيه المانع له من الصرف الوصفية وزيادة الالف والنون او كان فيه الوصفية والعدل نحو مررت بأخر وتقول المانع له من الصرف الوصفية والعدل او كان فيه الوصفية ووزن الفعل نحو مررت بأفضل وتقول المانع له من الصرف الوصفية ووزن الفعل . والذي فيه علة واحدة تقوم مقام العلتين ما كان فيه الف التأنيث الممدودة أو المقصورة فالممدودة نحو مررت بحمراء والمقصورة نحو مررت بحبلى وتقول المانع له من الصرف علة تقوم مقام علتين وهي ألف التأنيث الممدودة او المقصورة او كان على وزن مفاعل نحو مررت بمساجد وتقول المانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع او كان على وزن مفاعيل نحو مررت بمصابيح وتقول المانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع . ومحل المنع من الصرف في المذكورات إذا لم تضف أو تقع بعد أل فإن أضيفت او وقعت بعد أل انصرفت نحو مررت بافضلكم وبالافضل وكلاهما مجرور بالكسرة .

(وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ السُّكُونُ وَالحَذْفُ فَأَمَّا السكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزمِ فِي الفعلِ المُضَارِعِ الصَّحِيحِ الآخِرِ) .

يعني أن السكون يكون علامة للجزم في الفعل المضارع الذي لم يكن آخره ألفاً ولا واواً ولا ياء وهو المسمى عندهم بالصحيح نحو لم يضرب زيد واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره .

(وَأَمَّا الحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلجَزْمِ فى الْفِعْلِ المُضَارِعِ المُعْتَلِ الاخِرِ وَفي الأفعَالِ التي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّون) .

يعني أن الحذف يكون علامة للجزم في موضعين الموضع الاول الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما كان آخره الفاً أو واواً أو ياء فما كان اخره ألفاً نحو يخشى

تقول في جزمه لم يخش زيد واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها . وزيد فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وما كان آخره واواً نحو يدعو تقول في جزمه لم يدع زيد واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها وزيد فاعل الخ . وما كان آخره ياء نحو يرمي تقول في جزمه لم يرم زيد واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب يرم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وزيد فاعل الخ .

الموضع الثاني : الأفعال التي رفعها بثبات النون وهي تفعلان بالفوقية والتحتية تقول في جزمه لم تفعلا واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب وتفعلا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل . وتفعلون بالفوقية والتحتية تقول في جزمه لم يفعلوا واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويفعلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل . وتفعلين بالفوقية لا غير تقول في جزمه لم تفعلي واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب وتفعلي فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل .

(فَصْلٌ) هو لغة الحاجز بين الشيئين واصطلاحا اسم لجملة من العلم مشتملة على مسائل غالباً .

(المعْرَبَاتُ قِسْمَانِ) قِسْمٌ يُعْرَبُ بالحَرَكَاتِ وَقِسمٌ يُعْرَبُ بالحُرُوفِ فَالذِي يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ أرْبَعَةُ أنْوَاعِ الاسْمُ المُفْرَدُ) .

تقدم أنه ما ليس مثنى ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما ولا من الأسماء الخمسة نحو زيد . (وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ) تقدم انه ما تغير فيه بناء مفرده نحو الرجال .

(وَجَمْعُ المؤَنثِ السَّالمُ) تقـدم أنه ما جمع بألف وتاء مزيدتين نحو المسلمات .

(وَالفِعْلُ المُضَارعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلَ بآخِرِهِ شَيءٌ) .

أي لا نون التوكيد ولا نون الاناث ولا ألف الاثنين ولا واو الجمع ولا ياء المخاطبة نحو يضرب فان اتصل به نون التوكيد بني على الفتح نحو :

﴿ لَيُسْجَنَنَّ ﴾ [1] . أو اتصل به نون الاناث بني على السكون نحو :

﴿ يَتَرَبَّصْنَ ﴾ [2] . أو اتصل به ألف الاثنين نحو يضربان أو واو الجمع نحو يضربون أو ياء المخاطبة نحو تضربين أعرب بالحروف كما يأتي :

(وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بالضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ بالفَتْحَةِ وَتُخْفَضُ بالكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بالسُّكُونِ) .

يعني أن الاشياء الاربعة السابقة وهي الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء ترفع جميعاً بالضمة نحو يضرب زيد والرجال والمسلمات فزيد فاعل يضرب وعلامة رفعه ضم آخره والرجال والمسلمات معطوفان على زيد مرفوعان بضمة ظاهرة في اخرهما . وتنصب المذكورات جميعاً بالفتحة ما عدا جمع المؤنث السالم نحو لن اضرب زيداً والرجال واعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال واضرب فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتح اخره . وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا وزيداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح اخره والرجال معطوف عليه منصوب بالفتحة الظاهرة . وتجر كلها بالكسرة ما عدا الاسم الذي لا ينصرف نحو مررت بزيد والرجال والمسلمات واعرابه مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور بالكسرة متعلق بمررت والرجال والمسلمات معطوفان على زيد مجروران بالكسرة . والفعل

---

(١) سورة يوسف الآية : ٣٢ . (٢) سورة البقرة الآية : ٢٢٨ .

المضارع يجزم بالسكون ما لم يكن معتل الآخر نحو لم أضرب زيداً واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب واضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره أنا وزيداً مفعول به منصوب بالفتحة .

(وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ جَمْعُ الْمُؤَنثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ) .

يعني أن الأشياء التي خرجت عن الضابط المذكور في قوله وكلها ترفع الخ . ثلاثة الأول جمع المؤنث السالم وكان القياس أن ينصب بالفتحة لكنهم نصبوه بالكسرة نحو رأيت المسلمات واعرابه رأيت فعل وفاعل والمسلمات مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم . الثاني الاسم الذي لا ينصرف وتقدم الكلام عليه وكان حقه أن يخفض بالكسرة لكنهم خفضوه بالفتحة نحو مررت بأحمد واعرابه مررت فعل وفاعل . بأحمد الباء حرف جر أحمد مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل . الثالث الفعل المضارع المعتل الآخر أي الذي آخره ألف أو واو أو ياء وكان القياس أن يجزم بالسكون لكن لما كان اخره ساكناً من الاصل جزموه بحذف الآخر نحو لم يخش زيد ولم يدع ولم يرم واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويخش فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره . ولم يدع الواو حرف عطف لم حرف نفي وجزم وقلب ويدع فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على زيد . ولم يرم الواو حرف عطف لم حرف نفي وجزم وقلب ويرم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

(وَالَّذي يُعْرَبُ بالحُرُوفِ أرْبَعةُ أنْواعِ التَّثْنِيَةِ وَجَمْعُ المذَكَّرِ السَّالِمُ وَالاسْمَاءُ الخَمْسَةُ وَالأفْعَال الخَمْسَةُ وهِيَ يَفْعَلَانِ وتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَ تَفْعَلُونَ وَ تَفْعَلِينَ)

وهذا على سبيل الإجمال . ثم فصلها على الترتيب فقال :

(فَأمَّا التَّثْنِيَةُ فَتُرْفَعُ بِالأَلفِ وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بالياءِ) .

يعني أن المثنى يرفع بالألف نحو جاء الزيدان واعرابه جاء فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . وينصب ويخفض بالياء فالنصب نحو رأيت الزيدين واعرابه رأيت فعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . والخفض نحو مررت بالزيدين واعرابه مررت فعل وفاعل بالزيدين جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

(وأمَّا جَمْعُ المُذَكرِ السَّالِمُ فَيُرْفَعُ بالواوِ وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالياءِ) .

يعني أن جمع المذكر السالم يعرب حالة الرفع بالواو ويعرب حالة النصب والجر بالياء نحو جاء مسلمون ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين واعرابه جاء فعل ماض ومسلمون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . ورأيت مسلمين رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل مسلمين مفعول به وعلامة نصبه الياء المكسورة ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض الخ . ومررت بمسلمين مررت فعل وفاعل بمسلمين جار ومجرور الباء حرف جر مسلمين مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض الخ .

(وَأَمَّا الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالأَلِفِ وَتُخْفَضُ بِالياءِ)

يعني أن الأسماء الخمسة ترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء وقد تقدمت أمثلتها كلها .

(وَأَمَّا الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا) .

يعني أن الافعال الخمسة تعرب حالة الرفع بالنون نحو تضربان واعرابه تضربان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لانه من الأفعال الخمسة والف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل . وتعرب في حالة النصب بحذف النون نحو لن يفعلا واعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال ويفعلا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل . وتعرب حالة الجزم ايضاً بحذف النون نحو لم يفعلا واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويفعلا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل . وقس على ذلك بقية الامثله .

(بَابُ الأَفْعَالِ) (الأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ مَاضٍ) .

وهو ما دل على حدث وقع وانقطع وعلامته أن يقبل تاء التأنيث نحو ضرب تقول فيه ضربت هند واعرابه ضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهند فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره .

(وَمُضَارِعٌ) وهو ما دل على حدث يقبل الحال والاستقبال وعلامته أن يقبل لم تقول لم يضرب زيد واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره وزيد فاعل وعلامة رفعه ضم اخره .

(وَأَمْرٌ) وهو ما دل على حدث في المستقبل وعلامته أن يقبل ياء المخاطبة نحو اضرب تقول فيه اضربي واعرابه اضربي فعل أمر مبني على حذف النون وياء

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل نحو :

(ضَرَبَ وَيَضْرِبُ واضْرِبْ فَالمَاضِي مَفْتوحَ الآخِرِ أَبداً) .

أما لفظا نحو ضرب زيد واعرابه ضرب فعل ماض مبني على الفتح وزيد فاعل وعلامة رفعه ضم اخره . وأماتقديراً للتعذر نحو القىموسىعصاه واعرابه القى فعل ماض مبني على فتح مقدر على الالف منع من ظهورها التعذر وموسى فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالفمنع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور عصا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة . وأما تقديراً للمناسبة نحو ضربوا واعرابه ضرب فعل ماض مبني على فتح مقدر علىاخره منع من ظهورهاشتغالالمحل بحركة المناسبة لان الواو لا يناسبها إلا ضم ما قبلها وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل . وأما تقديراً كراهة توالى اربع متحركات نحوضربت بسكون الباءالموحدة واعرابه ضرب فعل ماض مبني على فتح مقدر على اخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

(وَالأمْرُ مَجْزُمٌ أَبداً) أما لفظا نحواضرب زيداً واعرابه اضرب فعل أمر مبني علىالسكون وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديرهأنت وزيداً مفعولبه منصوب وعلامة نصبه فتح اخره . وأما تقديراً للتخلص من التقاء الساكنين إذا اتصل به نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة نحو اضربنيازيد واعرابه اضرب فعل أمر مبني على سكون مقدر علىاخره منع منظهوره اشتغالالمحل بالفتح العارضلالتقاء الساكنين وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت والنون للتوكيد يازيد يا حرف نداء وزيد منادى مفرد مبني على الضم في محل نصب . هذا اذا كان صحيحالآخر ولم يكن من

الأفعال الخمسة فإن كان معتلاً اخره حرف علة فإنه يبنى على حذف حرف العلة نحو اخش وادع وارم واعرابه اخش فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من اخره وهو الالف وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت . وادع الواو حرف عطف ادع فعل امر مبني على حذف حرف العلة من اخره وهو الواو وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت وارم الواو حرف عطف ارم فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من اخره وهو الياء وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت . أو كان من الافعال الخمسة فانه يبنى على حذف النون نحو افعلا وافعلوا وافعلي واعرابه افعلا فعل امر مبني على حذف النون والف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل . وافعلوا الواو حرف عطف افعلوا فعل امر مبني على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل . وافعلي الواو حرف عطف افعلي فعل امر مبني على حذف النون وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل .

(وَالْمُضَارِعُ ما كَانَ في أوَّلِهِ احدَى الزَّوَائدِ الأرْبع يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ أَنَيْتُ) .

يعني أن الفعل المضارع هو ما كان مبدوءاً بحرف من الحروف الاربعة المجموعة في قولك أنيت وهي الهمزة ويشترط أن تكون للمتكلم نحو اقوم واعرابه اقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا بخلاف همزة أكرم فانها للغائب تقول اكرم زيد عمراً والنون ويشترط ان تكون للمتكلم المعظم نفسه او معه غيره نحو نقوم واعرابه نقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن بخلاف نون نرجس فإنها للغائب فلذا دخلت على الماضي نقول نرجس زيد الدواء إذا جعل فيه النرجس والنرجس نبت ذو رائحة طيبة والياء التحتية ويشترط ان تكون للغائب نحو يقوم زيد واعرابه يقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره فالياء في يقوم للغائب بخلاف ياء يرنا فإنها تكون

للغائب والمتكلم فلذا دخلت على الماضي تقول يرنا زيد الشيب ويرناته إذا خضبته باليرنا أي الحناء . والتاء الفوقية ويشترط أن تكون للغائبة أو للمخاطب نحو تقوم هند وتقوم يا زيد واعرابه تقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وهند فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وتقوم الواو حرف عطف تقوم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وفاعله مستترفيه وجوباً تقديره انت ويا حرف ندا وزيد منادى مفرد مبني على الضم في محل نصب فالتاء في تقوم للغائبة أو المخاطب بخلاف تاء تعلم فانها للغائب فلذا دخلت على الماضي تقول تعلم زيد المسئلة فهذه أعني أقوم ونقوم بالنون ويقوم بالتحتية وتقوم بالفوقية كلها افعال مضارعة لوجود حرف الزيادة في أولها والاستتار واجب فيها إلا المبدؤ بالياء وتاء الغائبة فان الاستتار فيها جائز لا واجب . وسميت هذه الحروف بالاحرف الزوائد لزيادتها على الفاء والعين واللام المسميات بالميزان الاصلي فإن يقوم على وزن يفعل بسكون الفاء وضم العين على وزن ينصر نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها فصار يقوم على وزن يدوم فالقاف تسمى فاء الكلمة لكونها في مقابلة فاء يفعل والواو تسمى عين الكلمة والميم تسمى لام الكلمة لكونها في مقابلة العين واللام في يفعل فهذه الحروف الثلاثة هي الاصول فتعين زيادة الياء ومثلها الهمزة والنون والتاء .

(وَهُوَ مَوْقُوفٌ أبداً حَتَّى يَدْخلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أو جَازِمٌ) .

اختلف في رافعه على أربعة أقوال اصحها تجرده من الناصب والجازم وهو الجاري على السنة المعربين .

(فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ) .

يعني ان النواصب للفعل المضارع لفظاً إذا لم يتصل به احدى النونين او محلاً إذا اتصل به ذلك عشرة اربعة تنصب بنفسها وستة بغيرها وقد اشار للأول بقوله (وَهِيَ أنْ) بدا بها لكونها أم الباب ولأنها تعمل ظاهرة ومضمرة وهي تنصب المضارع

لفظاً والماضي والامر محلا مثال المضارع يعجبني أن تقوم واعرابه يعجب فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به وأن حرف مصدر ونصب وتقوم فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتح آخره . وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والمصدر المنسبك من أن وما بعدها فاعل والتقدير يعجبني قيامك . ومثال الماضي يعجبني أن قام زيد واعراب يعجبني كما تقدم وأن حرف مصدر ونصب وقام فعل ماض مبني على الفتح في محل نصب بأن وزيد فاعل وعلامة رفعه ضم آخره والمصدر المنسبك من أن وما بعدها فاعل والتقدير يعجبني قيام زيد . ومثال الأمر اشرت اليه بأن قم واعرابه اشرت فعل وفاعل إلى حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر بإلى والباء حرف جر وأن حرف مصدر ونصب وقم فعل أمر مبني على السكون في محل نصب بأن المصدرية وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مجرور بالباء والتقدير أشرت اليه بالقيام (ولَنْ) يعني أن من النواصب لن وهي حرف ينصب المضارع وينفي معناه ويصيره خالصاً للاستقبال نحو لن يقوم زيد واعرابه لن حرف نفي ونصب واستقبال ويقوم فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتح آخره وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره (وإذَنْ) يعني أن من النواصب إذن وهي حرف جواب وجزاء ويشترط في النصب بها ثلاثة شروط أن تكون في صدر الجواب وأن يكون الفعل بعدها مستقبلا وأن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم نحو إذن أكرمك جواباً لمن قال أريد أن أزورك واعرابه إذن حرف جواب وجزاء ونصب واكرم فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به فإن لم تكن في صدر الجواب نحو يا زيد إذن أكرمك أو فصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم نحو إذن يا زيد اكرمك أو كان الفعل غير مستقبل نحو اذن تصدق جواباً لمن قال

احبك تعين الرفع للفعل بعدها في هذه الأمثلة الثلاثة (وكي) يعني أن من النواصب للمضارع كي ويشترط في النصب بها من غير تقدير أن بعدها أن تكون مصدرية وهي التي تتقدم عليها اللام أما لفظاً نحو .

﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوا ﴾ (١).

واعرابه اللام لام كي وكي حرف مصدر ونصب ولا نافية وتأسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل . والمصدر المنسبك من كي وما بعدها مجرور باللام والتقدير لعدم أساكم أي حزنكم . وإما تقديراً نحو قوله تعالى :

﴿ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا ﴾ (٢) .

إذا قدرت اللام قبل كي واعرابه كي حرف مصدر ونصب وتقر فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه فتح آخره . وعين فاعل وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة والمصدر المنسبك من كي وما بعدها مجرور باللام المحذوفة والتقدير لقرة عينها . فإن لم تتقدم عليها اللام لفظاً ولا تقديراً فهي حرف تعليل بمعنى اللام وتكون ناصبة للفعل بعدها بأن مضمرة وجوباً بعد كي نحو جئت كي أقرأ العلم واعرابه جئت فعل وفاعل جاء فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل كي حرف تعليل وجر وأقرأ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد كي وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا العلم مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره والمصدر المنسبك من أن المقدرة وما بعدها مجرور بكي التي بمعنى اللام والتقدير جئت لقراءة العلم .

(وَلَامُ كَيْ) يعني أن من النواصب للمضارع لام كي ويقال لها لام التعليل لكن بأن مضمرة بعدها نحو قوله تعالى :

(١) سورة الحديد الآية : ٢٣ . (٢) سورة القصص الآية ١٣ .

﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾ (١).

واعرابه اللام لام كي وتبين فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت للناس جار ومجرور اللام حرف جر الناس مجرور باللام وعلامة جره كسر آخره والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مجرور بلام التعليل والتقدير لتبيينك للناس .

(وَلَامُ الْجُحُودِ) يعني أن من النواصب للمضارع لام الجحود أي النفي لكن بأن مضمرة وجوباً بعدها وضابطها أن يسبقها كان المنفية بما أو يكن المنفية بلم فالأولى نحو قوله تعالى :

﴿ مَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ (٢).

واعرابه ما نافية وكان فعل ماض يرفع الاسم وينصب الخبر الله اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره ليعذبهم اللام لام الجحود ويعذب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه جوازتقديره هويعود على الله والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع والمصدر المنسبك من أن المقدرة وما بعدها مجرور باللام والتقدير وما كان الله مريداً لتعذيبهم وخبر كان هو مريداً المحذوف وجوباً لتعلق الجار والمجرور به مثل قولك زيد كالأسد فان الخبر ليس هو الجار والمجرور بل محذوف تقديره كائن والجار والمجرور متعلق به فافهم . والثانية نحو قوله تعالى :

﴿ لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ (٣) .

واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويكن فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره وحرك بالكسرة لالتقاء

(١) سورة النحل الآية : ٤٤ .
(٢) سورة الأنفال الآية ٣٣ .
(٣) سورة النساء الآية : ١٣٧ .

الساكنين الله اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ليغفر اللام لام الجحود ويغفر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود وعلامة نصبه فتح اخره . وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو لهم جار ومجرور اللام حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر باللام والميم علامة الجمع والمصدر المنسبك من أن المقدرة وما بعدها مجرور باللام والتقدير لم يكن الله مريداً للغفران لهم وخبر يكن هو مريداً المحذوف وجوباً لتعلق الجار والمجرور به . (وحتى) يعني أن من النواصب للمضارع حتى لكن بأن مضمرة وجوباً بعدها ويشترط في النصب بها أن تكون جارة بمعنى إلى أو بمعنى لام التعليل فالأولى نحو قوله تعالى :

﴿ حَتَّى يَرْجِعَ الَيْنَا مُوسى ﴾[1] .

واعرابه حتى حرف غاية وجر بمعنى الي ويرجع فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى وعلامة ونصبه فتح آخره الينا جار ومجرور الى حرف جر ونا ضمير متصل في محل جر بالى وموسى فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور والمصدر المنسبك من أن المقدرة وما بعدها مجرور بحتى التي بمعنى الى والتقدير قالوا لن نبرح عليه عاكفين الى رجوع موسى . والثانية نحو قولك للكافر اسلم حتى تدخل الجنة واعرابه اسلم فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت حتى حرف تعليل وجر بمعنى اللام وتدخل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى وعلامة نصبه فتح اخره . وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والجنة مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره والمصدر المنسبك من أن المقدرة وما بعدها مجرور بحتى التي بمعنى اللام والتقدير اسلم لدخول الجنة (والجواب بالفاء والواو) في العبارة قلب والاصل والفاء والواو الواقعتان في الجواب يعني ان من النواصب للمضارع الفاء

(١) سورة طه الآية : ٩١ .

والواو الواقعتين في الجواب لكن بأن مضمرة وجوباً والمراد بالفاء الفاء المفيدة للسببية وبالواو الواو المفيدة للمعية والمراد بالجواب الجواب بعد واحد من التسعة التي جمعها بعضهم في قوله :

مُرْوَادْعُ وَانهَ وَسَلْ وَاْعرِضْ لِحَضِّهِمُ تَمَنَّ وَارْجُ كَذَاكَ النَّفْيُ قَدْ كَمُلَا

فمثال جواب الامر أقبل فأحسن اليك او واحسن اليك واعرابه اقبل فعل امر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت فأحسن الفاء فاء السببية واحسن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتح اخره . وإن قلت واحسن كانت الواو واو المعية واحسن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا اليك جار ومجرور الى حرف جر والكاف ضمير متصل في محل جر بالى متعلق بأحسن . والمصدر المنسبك من ان المقدرة ومابعدها . معطوف على مصدر مأخوذ من الفعل السابق والتقدير ليكن منك اقبال الي فاحسان مني اليك او وإحسان منى اليك فالاحسان مسبب عن الإقبال او مقارن له . ومثال جواب الدعاء رب وفقني فأعمل صالحاً واعرابه رب منادي مضاف حذف منه حرف الندا تقديره يا رب وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المحذوفة المجتزىء عنها بالكسرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف ضمير متصل في محل جر بالاضافة . وفق فعل دعا مبني على السكون وهو فعل امر ولكن سمي دعاء تأدباً وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت والنون للوقاية . والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به فأعمل الفاء فاء السببية واعمل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا وصالحاً مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره وان قلت واعمل كانت الواو

واو المعية واعمل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واوالمعية والمصدر المنسبك من ان المقدرة وما بعدها معطوف على مصدر متصيد من الفعل السابق والتقدير ليكن منك يارب توفيق فعمل صالح مني أو وعمل صالح مني . ومثال جواب النهي قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَطغَوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ (١)

واعرابه الواوعاطفة ولا ناهية وتطغوفعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل فيه جار ومجرور في حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر بفي متعلق بتطغو فيحل الفاء فاء السببية ويحل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبة فتح اخره . وعليكم جار ومجرورعلى حرف جر والكاف ضمير متصلفي محل جر بعلى والميم علامة الجمع متعلق بيحل وغضبيفاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها الا كسر ما قبلها وهو مضاف وياء النفس مضاف اليه . وان قلت ويحل في غير القرآن كانت الواو واو المعية ويحل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية والمصدر المنسك من أن المقدرة وما بعدها معطوف على مصدر متصيد من الفعل السابق والتقدير لا يكن منكم طغيان فأحلال غضب عليكم أو وإحلال غضب عليكم ومثال جواب السؤال وهو الاستفهام هل زيد في الدار فاذهب اليه واعرابه هل حرف استفهام وزيد مبتدأ مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضم آخره في الدار جار ومجرو رفي حرف جر الدار مجرور بفي وعلامة جره كسر اخره والجار والمجرور متعلقبمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ . فاذهب الفاء فاء السببية اذهب فعل مضارع منصوب بأنمضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبهفتح

(١) سورة طه الآية : ٨١ .

اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا اليه جار ومجرور الى حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر بالى متعلق با ذهب وان قلت واذهب كانت الواو واو المعية واذهب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد واو المعية وعلامة نصبه فتح اخره . وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والمصدر المنسبك من أن المقدرة وما بعدها معطوف على مصدر متصيدما قبله والتقدير هل حصل من زيد ثبوت في الدار فذهاب مني اليه أو ذهاب مني اليه . ولا خصوصية لحرف الاستفهام بل مثله الاسم نحو من يدعوني فاستجيب له . ومثال جواب العرض وهو الطلب بلين ورفق ألا تنزل عندنا فتصب خيراً وأعرابه الا حرف عرض وتنزل فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم اخرة . وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت وعند ظرف مكان مفعول فيه وعلامة نصبه فتح اخره وهو مضاف ونا ضمير متصل في محل جر بالاضافة فتصيب الفاء فاء السببية تصيب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت وخيراً مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره وان قلت وتصيب كانت الواو واو المعية وتصيب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد واو المعية وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فية وجوباً تقديره أنت والمصدر المنسبك من ان المقدرة وما بعدها معطوف على مصدر متصيد من الفعل السابق والتقدير الا حصل نزول منك عندنا فاصابة خير أو واصابة خير . ومثال جواب التحضيض وهو الطلب بحث وازعاج هلا أكرمت زيداً فيشكر واعرابه هلا حرف تحضيض واكرمت فعل وفاعل اكرم فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل وزيداً مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره فيشكر الفاء فاء السببية ويشكر فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو وان قلت ويشكر كانت الواو واو المعية ويشكر فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد واو المعية وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر

فيه جوازاً تقديره هو والمصدر المنسبك من ان المقدرة وما بعدها معطوف على مصدر متصيد من الفعل السابق والتقدير هلا حصل منك اكرام لزيد فشكر منه أو وشكر منه . ومثال جواب التمني وهو طلب مالا طمع فيه أو ما فيه عسر ليت لي مالاً فاتصدق منه واعرابه ليت حرف تمن ونصب ينصب الإسم ويرفع الخبر ولي جار ومجرور اللام حرف جر والياء ضمير متصل في محل جر باللام والجار والمجرور شبه جملة متعلق بمحذوف في محل رفع خبر ليت مقدم ومالاً اسمها مؤخر وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره . فاتصدق الفاء فاء السببية واتصدق فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا ومنه جار ومجرور متعلق بأتصدق وان قلت واتصدق كانت الواو واو المعية واتصدق فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد واو المعية الخ وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والمصدر المنسبك من ان المقدرة وما بعدها معطوف على مصدر متصيد مما قبله والتقدير ليت ثبوت مال كائن لي فتصدقا منه أو وتصدقا منه ولم يقولوا في هذا المثال من الفعل السابق لانه لم يسبق هنا فعل كبقية الامثلة السابقة واللاحقة وقولهم المنسبك مشتق من السبك وهو جعل شيئين شيئاً واحداً وقولهم متصيد أي ماخوذ كما يعبر به بعضهم ومثال الترجي وهو طلب الامر المحبوب لعلي أراجع الشيخ فيفهمني المسئلة واعرابه لعل حرف ترج ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها اراجع فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره . وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديرة أنا الشيخ مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر لعل فيفهمني للفاء فاء السببية ويفهم فعل مضارع منصوب بان مضمر وجوباً بعد فاء السببية وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وفاعله مستتر فيه . جوازاً تقديره هو والنون للوقايه والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول أول والمسئلة مفعول ثان وعلامة نصبه فتح اخره . وان قلت ويفهمني

كانت الواو واو المعية ويفهم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية الخ والمصدر المنسبك من أن المقدرة وما بعدها معطوف على مصدر متصيد مماقبله والتقدير ارجو حصول مراجعة مني للشيخ فافهام المسئلة منه أو وافهام المسئلة منه . ومثال جواب النفي قوله تعالى :

﴿ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا ﴾ (١)

واعرابه لا نافية ويقضى فعل مضارع مغير الصيغة وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لانه فعل مضارع معتل الآخر بالألف عليهم جار ومجرور على حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر بعلى والميم علامة الجمع والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف في محل رفع نائب الفاعل فيموتوا الفاء فاء السببية يموتوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل وان قلت ويموتوا في غير القرآن كانت الواو واو المعية ويموتوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية الخ والمصدر المنسبك من أن المقدرة وما بعدها معطوف على مصدر متصيد من الفعل السابق والتقدير لا يكون قضاء عليهم فموت منهم أو وموت منهم فالجواب في هذه الأمثلة التسعة منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء والواو فإذا سقطت الفاء من جواب الطلب وقصد به الجزاء جزم نحو قوله تعالى :

﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ ﴾ (٢)

أي إن تأتوني أتل (وأو) يعني ان من النواصب للمضارع او لكن بان مضمرة وجوباً بعدها ويشترط في النصب بها ان تكون بمعنى اذا كان ما بعدها ينقضي دفعة واحدة او بمعنى الى اذا كان ما بعدها ينقضي شيئاً فشيئاً فمثال الاولى قولك لاقتلن

(١) سورة فاطر الآية : ٣٦ . (٢) سورة الأنعام الآية : ١٥١ .

الكافر أو يسلم واعرابه اللام داخلة في جواب قسم مقدرة تقديره والله اقتل فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والنون للتوكيد والكافر مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره وأو حرف عطف ويسلم فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد او التى بمعنى الا وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو والمعنى لاقتلن الكافر الا ان يسلم والاسلام يحصل دفعة واحدة فلذا كانت او هنا بمعنى الا . والمصدر المنسبك من من ان المقدرة وما بعدها معطوف على مصدر متصيد من الفعل السابق والتقدير ليقعن مني قتل للكافر او اسلام منه . ومثال الثانية قولك لألزمنك او تقضيني حقي واعرابه اللام داخلة في جواب قسم مقدر تقديره والله الزم فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والنون للتوكيد والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به واو حرف عطف وتقضي فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوباً بعد او التي بمعنى الى والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول اول وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت وحقي مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف وياء النفس مضاف اليه والمصدر المنسبك من ان المقدرة وما بعدها معطوف على مصدر متوهم من الفعل السابق والتقدير ليقعن مني الزام لك او قضاء منك . وحاصل ما تضمر بعده ان جوازاً ستة ، ثلاثة من حروف الجر وهي اللام وكي التعليلية وحتى الجارة ، وثلاثة من حروف العطف وهى الواو والفاء وأو .

(وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ) يعني ان الأدوات التى تجزم المضارع ثمانية عشر جازماً وهي قسمان قسم يجزم فعلا واحداً وقسم يجزم فعلين وبدأ بالقسم الاول فقال

(وهي لم) يعني أن من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً لم وهي حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه إلى المضي نحو :

﴿ لَمْ يَلِدْ ﴾ (١)

واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب ويلد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو (ولما) يعنى أن الثاني من الجوازم التي تجزم فعلا واحداً لما المشاركة للم لكن النفي بلم يكون مقطوعاً عن الحال والنفي بلما يكون متصلا به نحو قوله تعالى :

﴿ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ﴾ (٢)

واعرابه لما حرف نفي وجزم وقلب ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل وعذاب مفعول به وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء المحذوفة تخفيفاً منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف والياء المحذوفة ضمير متصل في محل جر بالاضافة . أي الى الآن ماذا قوه وسوف يذوقونه فهو متوقع الحصول ولم يحصل في الدنيا اكراماً للرسول ﷺ (وألم) يعني أن الثالث مما يجزم فعلا واحداً (ألم) وهي لم لكن زيدت عليها الهمزة للتقرير نحو قوله تعالى :

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ (٣)

واعرابه الهمزة للتقرير لم حرف نفي وجزم وقلب ونشرح فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره نحن لك جار ومجرور صدر مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة (ولما) يعني ان الرابع من الجوازم التي تجزم فعلا واحداً

(١) سورة الاخلاص الآية : ٣ (٢) سورة ص الآية : ٨ .
(٣) سورة ألم نشرح الآية : ١ .

(المّا) وهي لما السابقه لكن زيدت عليها الهمزة للتقرير نحو الما احسن اليك واعرابه الهمزة للتقرير ولما حرف نفي وجزم وقلب احسن فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا واليك جار ومجرور الى حرف جر والكاف ضمير متصل في محل جر بإلى متعلق بأحسن .

(وَلَامُ الأَمْرِ) يعني أن الخامس من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً لام الامر وهو الطلب من الاعلى للأدنى نحو قوله تعالى :

﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾ (١) .

واعرابه اللام لام الامر وينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه سكون اخره وذو فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمةلانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف وسعة مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر اخره من سعته جار ومجرور من حرف جر سعة مجرور بمن وعلامة جره كسر اخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

(والدُّعَاءِ) والدعاء يعني ان الخامس من الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً لام الدعاء وهي لام الامر لكن سميت د عائية تأدباً والدعاء الطلب من الادنى للأعلى نحو قوله تعالى :

﴿ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ﴾ (٢)

واعرابه اللام لام الدعاء ويقضفعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف حرف العلة من اخره وهو الياء والكسرة قبلها دليل عليها وعلينا جار ومجرور متعلق بيقض ورب فاعل وعلامة رفعه ضم اخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وإن كان الطلب للفعل من المساوى قيل له التماس

(١) سورة الطلاق : الآية ٧ . (٢) سورة الزخرف : الآية ٧٧ .

(وَلَا فِي النَّهْيِ) يعني ان السادس من الجوازم التي تجزم فعلا واحداً لا الناهية والنهي طلب الكف الجازم من اعلى لادنى نحو لا تخف واعرابه لا ناهية وتخف فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت.

(وَالدُّعَاءِ) يعني ان السادس من الجوازم التي تجزم فعلا واحداً لا المستعملة في الدعاء وهو طلب الترك طلباً جازماً من ادنى لاعلى نحو قوله تعالى:

﴿ لَا تُؤَاخِذْنَا ﴾[1].

واعرابه لا دعائية وتؤآخذ فعل مضارع مجزوم بلا الدعائيه وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت ونا ضمير متصل في محل نصب مفعول به ولا الدعائية هي لا الناهية ولكن سميت دعائية تأدباً وذلك لان طلب الترك. إن كان من اعلى لادنى قيل له نهي وان كان بالعكس قيل له دعا وان كان من متساويين قيل له التماس. ثم لما فرغ مما يجزم فعلا واحداً وكلها حروف أخذ يتكلم على ما يجزم فعلين وكلها أسماء الا إن وإذ ما فهما حرفان فقال.

(وَإِنْ) يعني أن الأول مما يجزم فعلين إن وهي حرف يجزم المضارع لفظاً والماضي محلا ويقلب معنى الماضي للاستقبال عكس لم والمجزومان بها اما مضارعان نحو ان يقم زيد يقم عمرو واعرابه ان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه يقم فعل مضارع مجزوم بأن فعل الشرط وعلامة جزمه سكون اخره وزيد فاعل وعلامة رفعه ضم اخره ويقم الثاني فعل مضارع ايضاً مجزوم بأن جواب الشرط وعلامة جزمه سكون اخره وعمرو فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره. واما ضيان نحو ان قام زيد قام عمرو واعرابه كما تقدم الا انك تقول في قام فعل ماض مبني على الفتح في

(١) سورة البقرة الآية: ٢٨٦.

محل جزم بأن فعل الشرط وكذلك في جوابه او يكون الاول مضارعاً والثاني ماضياً نحو ان يقم زيد قام عمرو أو يكون الاول ماضياً والثاني مضارعاً نحو إن قام زيد يقم عمرو واعراب المثالين كما مر في نظيرهما .

(وَمَا) يعنى أن الثاني مما يجزم فعلين ما وهي في الاصل موضوعة لما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى :

﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ ﴾[1] .

واعرابه الواو للاستئناف ما اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه في محل نصب مفعول مقدم لتفعلوا وتفعلوا فعل مضارع مجزوم بما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل ومن خير جار ومجرور من حرف جر خير مجرور بمن وعلامة جره كسر اخره ويعلم فعل مضارع مجزوم بما جواب الشرط وعلامة جزمه سكون اخره والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والله فاعل وعلامة رفعه ضم اخره .

(وَمَنْ) يعني إن الثالث مما يجزم فعلين من وهي في الاصل موضوعة لمن يعقل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى :

﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ﴾[2] .

واعرابه من اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه في محل رفع مبتدأ ويعمل فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامه جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على من وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ هذا هو الراجح وتوقف الفائدة على الجواب من حيث التعليق لا من حيث الخبرية وقيل الخبر جملة الشرط والجواب معاً وقيل جملة الجواب فقط وسوءاً مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره ويجزفعل

(١) سورة البقرة الآية : ١٩٧ . (٢) سورة النساء الآية : ١٢٣ .

مضارع مغير الصيغة مجزوم بمن جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من اخره وهو الالف والفتحة قبلها دليل عليها ونائب الفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو وبه جار ومجرور الباء حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر بالباء متعلق بيجز .

(وَمهْمَا) يعني أن الرابع مما يجزم فعلين مهما نحو قوله تعالى :

﴿ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِيْنَ ﴾ (١) .

واعرابه مهما اسم شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه في محل رفع مبتدأ وتأت فعل مضارع مجزوم بمهما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من اخره وهو الياء والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت ونا ضمير متصل في محل نصب مفعول به وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ به جار ومجرور متعلق بتأت ومن آية جار ومجرور في محل نصب على الحال من الهاء من به لتسحرنا اللام لام التعليل وتسحر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت ونا ضمير متصل في محـــل نصب مفعول به وبها جار ومجرور متعلق بتسحر فما الفاء داخلة في جواب مهما وما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحن ضمير منفصل في محـــل رفع اسمها ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين الباء صلة ومؤمنين خبر ما وعلامة نصبه ياء مقدرة في اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المجلوبة لأجـل حرف الجر الزائد . وإن جعلت ما تميمية كانت غير عاملة ونحن ضمير منفصل في محـــل رفع مبتدأ وبمؤمنين الباء صلة ومؤمنين خبر المبتدأ مرفوع بواو مقـدرة في اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء المجلوبة لأجـل حرف الجر الزائد وجملة ما واسمها

(١) سورة الأعراف الآية : ١٣٢ .

وخبرها على الاول او المبتدأ وخبره على الثاني . في محل جزم جواب الشرط .

(وَإِذْ مَا) يعني أن الخامس مما يجزم فعلين إذ ما كقول الشاعر :

وَإِنكَ إِذْ مَا تَأتِ مَا أَنتَ آمِـــرٌ ۚ بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأمُـــرُ آتِيَا

واعرابه وانك الواو بحسب قبلها وان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف ضمير متصل في محل نصب اسمها واذ ما حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه تأت فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من اخره وهو الياء والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت وما اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به وأن من انت ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدا والتاء حرف خطاب لا محل لها من الاعراب آمر خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضم اخره وبه الباء حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر بالباء متعلق بآمر وجملة المبتدأ والخبر صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الهاء من به . وتلف فعل مضارع جواب الشرط مجزوم باذ ما وعلامة جزمه حذف حرف العلة من اخره وهو الياء والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت ومن اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به لتلف وإيا ضمير منفصل في محل نصب مفعول مقدم لتأمر والهاء حرف دال على الغيبة وتأمر فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره فاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الهاء من اياه وآتيا مفعول ثان لتلف منصوب بالفتحة الظاهرة . وجملة اذ ما وشرطها وجوابها في محل رفع خبر ان .

(وَأَيٌّ) يعني ان السادس مما يجزم فعلين أي نحو قوله تعالى :

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

﴿ أيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ (١).

واعرابه ايا اسم شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه مفعول مقدم لتدعوا منصوب بالفتحة الظاهرة وما زائدة وتدعوا فعل مضارع مجزوم بايا فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل فله الفاء داخله في جواب الشرط وله جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والأسماء مبتدأ مؤخر وعلامة رفعه ضم اخره والحسنى صفة للأسماء وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهو رها التعذر لانه اسم مقصور وجملة المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط . وانما قرنت الجملة هنا بالفاء لأنها لا تصلح ان تكون فعلاً للشرط فوجب قرنها بالفاء لان القاعدة ان جواب الشرط اذا لم يصلح أن يكون فعلا للشرط تعين قرنه بالفاء وذلك في سبعة مواضع أحدها الجملة الاسمية كما هنا .

ثانيها الجملة الطلبية نحو قوله تعالى :

﴿ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي ﴾ (٢).

ثالثها الجملة التي فعلها جامد نحو قوله تعالى :

﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالاً وَوَلَدًا فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ ﴾ (٣).

الآية رابعها المقرونة بقد نحو قوله تعالى :

﴿ إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ (٤).

خامسها المقرونة بالتنفيس نحو قوله تعالى :

---

(١) سورة الإسراء الآية : ١١٠ .
(٢) سورة آل عمران الآية : ٣١ .
(٣) سورة الكهف الآية : ٣٩ .
(٤) سورة يوسف الآية : ٧٧ .

« وَإِنْ خِفتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ »[1].

سادسها المقرونة بلن نحو قوله تعالى :

« وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ »[2].

سابعها المقرونة بما نحو قوله تعالى :

« فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ »[3].

وقد نظم هذه السبعة بعضهم بقوله :

« إِسْمِيَّةٍ طَلَبِيَّةٍ وَبِجَامِدٍ . وَبِمَا وَلَنْ وَبِقَدْ وَبِالتَّنْفِيسِ »[4].

(وَمَتَى) يعني أن السابع مما يجزم فعلين متي وهي في الاصل ظرف زمان ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر :

مَتَى أَضَعِ العِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

واعرابه متى اسم شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه في محل نصب على الظرفية الزمانية واضع فعل الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه سكون اخره وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والعمامة مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره وتعرفوني جواب الشرط مجزوم بأداة الشرط وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل والنون الموجودة للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به واصله تعرفونني بنونين فحذفت نون الرفع الاولى للجازم .

---

(١) سورة التوبة الآية : ٢٨ .
(٢) سورة آل عمران الآية ١١٥ .
(٣) سورة يونس الآية : ٧٢ .
(٤) وزاد قبله السيد محمد بن عبد القاد الأهدل المتوفي سنة ١٣٢٦ هـ رحمه الله تعالى بيتا آخر هو :

إقرن جزاب الشرط بالفاء التي ... للربط في سهم بلا تلبيس

(وَأيَّـان) يعني ان الثامن مما يجزم فعلين أيان وهي في الاصـل ظرف زمان كمتى ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر :

فَأيَّـانَ مَا تَعْدِلْ بِهِ الرِّيحُ تَنْزِلِ

واعرابه ايان اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية وما زائدة وتعدل فعل مضارع مجزوم بأداة الشرط فعـل الشرط وعلامة جزمه سكون اخره وبه جار ومجرور متعلق بتعدل والريح فاعل تعدل مرفوع بالضمة الظاهرة وتنزل فعل مضـارع مجزوم بأيان وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقـديره هي وحرك بالكسرة لاجل الروي .

(وَأيْنَ) يعني أن التاسع مما يجزم فعلين أين وهي في الاصل موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قوله تعالى :

« أيْنَمَا تكُونُوا يُدْرِكْكُمُ المَوتُ » (١)

واعرابه اين اسم شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية وما زائدة وتكونوا فعل مضارع مجزوم بأين فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل ولا تحتاج تكون للخبر لانها تامة ويدرك فعل مضـارع مجزوم بأين جواب الشرط وعلامة جزمه سكون اخره والكاف الثانية ضمير متصل في محل نصب مفعول به مبنى على الضم والميم علامة الجمع والموت فاعل يدرك مرفوع بالضمة الظاهرة .

(وَأنَّـى) يعني ان العاشر مما يجزم فعلين أني وأصلها موضوعة للدلالة على المكان مثل اين ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر :

---

(١) سورة النساء الآية : ٧٨ .

فَأَصْبَحْتَ أَنى تَأْتِهَا تَسْتَجِرْ بِهَا تَجِدْ حَطَباً جَزْلاً وَنَاراً تَأَجَّجَا

واعرابه الفاء بحسب ما قبلها وأصبح فعل ماض ناقص من اخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها والجملة بعده في محل نصب خبر اصبح وانى اسم شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية لتأت وتأت فعل مضارع مجزوم بأداة الشرط فعل الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره . وهو الياء والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت والهاء ضمير متصل في نصب مفعول به وتستجر فعل مضارع بدل اشتمال من تأت والبدل يتبع المبدل منه في اعرابه تبعه في جزمه وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت بها جار ومجرور متعلق بتستجر وتجد فعل مضارع مجزوم بأنى جواب الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت وحطباً مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة وجزلا صفة لحطبا وصفة المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ونارا الواو حرف عطف نارا معطوف على حطبا والمعطوف على المنصوب منصوب وتأججا فعل ماض والف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثان لتجد .

(وَحَيْثُمَا) يعنى أن الحادي عشر مما يجزم فعلين حيثما واصلها موضوعة للدلالة على المكان كاين وأنى ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت نحو قول الشاعر :

حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللهُ نَجَاحاً فِى غَابِرِ الأَزْمَانِ

واعرابه حيثما اسم شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية بتستقم وتستقم فعل مضارع مجزوم بحيثما فعل الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً

تقديره أنت ويقدر فعل مضارع مجزوم بحيثما جواب الشرط وعلامة جزمه سكون آخره . ولك جار ومجرور متعلق بيقدر والله فاعل يقدر وعلامة رفعه ضم اخره ونجاحاً مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره وفي غابر جار ومجرور متعلق بيقدر وهو مضاف والازمان مضاف اليه وعلامة جره كسر اخره .

(وكيْفَمَا) يعني أن الثاني عشر مما يجزم فعلين كيفما واصلها موضوعة للدلالة على الحال ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت عند الكوفيين ومنعه البصريون ولم يوجد لها شاهد من كلام العرب بعد الفحص الشديد وانما ذكروا لها مثالاً بطريق القياس نحو كيفما تجلس اجلس معناه على أي حالة واعرابه كيفما اسم شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل نصب بتجلس وتجلس فعل مضارع مجزوم بكيفما فعل الشرط وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت واجلس فعل مضارع مجزوم بأداة الشرط جواب الشرط وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انا . وقد علم من كلام المصنف أن اذ وحيث وكيف لا تجزم الا مع ما وهو كذلك واما غيرهن من الجوازم فقسمان قسم يمتنع دخول ما عليه وهو من وما ومهما وانى وقسم يجوز فيه الامران وهو أي ومتى واين وكذلك ايان على الصحيح .

(وَإِذَا فى الشِّعْرِ خَاصَّةً) الصواب انها ليست من كلام المصنف كما هو ظاهر وذكري لها هنا تبعاً لمن ذكرها وان كان خطأ فذكر الخطأ مع التنبيه عليه جائز ولا يخلو ذكرها من فائدة . يعني ان مما يجزم فعلين زيادة على الثمانية عشر اذا واصلها موضوعة للدلالة على الزمان المستقبل ثم ضمنت معنى الشرط فجزمت ولا يجزم بها إلا في النظم دون النثر نحو قول الشاعر :

اسْتَغْنِ مَا اغْنَاكَ رَبُّكَ بالغِنَى وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَحَمَّلِ

واعرابه استغن فعل امر مبني على حذف حرف العلة من آخره وهو الياء وفاعله

مستتر فيه وجوباً تقديره انت ما مصدرية ظرفية واغنى فعل ماض والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به ربك فاعل وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والكاف مضاف اليه . بالغني جار ومجرور الباء حرف جر الغني مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور والمصدر المنسبك من ما وما بعدها منصوب على الظرفية والتقدير استغن مدة اغناء ربك لك بالمال . واذا الواو للاستئناف اذا اسم شرط جازم تجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية بتصب وتصب فعل مضارع مجزوم بإذا فعل الشرط وعلامة جزمه سكون آخره والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به خصاصة فاعل وعلامة رفعه ضم آخره فتحمل الفاء واقعه في جواب اذا وتحمل فعل امر مبني على السكون وحرك بالكسرة . لاجل الروي وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره انت وجملة الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط . وقول الشاعر فتجمل يروى بالجيم والمعنى اظهر الجمال بالتعفف والحاء المهملة والمعنى تكلف حمل هذه المشقة بالصبر عليها . والحمد الله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

(بابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ) (المرفوعات سبعة وهي الفاعل) يعني ان الاول من المرفوعات الفاعل نحو جاء زيد والفتى والقاضي وغلامي واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل وعلامة رفعه ضم اخره والفتى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع ظهورها التعذر لانه اسم مقصور والقاضي الواو حرف عطف القاضي معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال لانه اسم منقوص وغلامي معطوف على ما قبله مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها الا كسر ما قبلها وهو مضاف وياء النفس مضاف اليه .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

(وَالمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ) يعني أن الثاني من المرفوعات المفعول الذي لم يسم فاعله أي لم يذكر معه فاعله وذكره بعد الفاعل لكونه نائباً عنه نحو ضرب زيد والفتى والقاضي وغلامي واعرابه ضرب فعل ماض مغير الصيغة وزيد نائب الفاعل وعلامة رفعه ضم آخره والفتى معطوف على زيد مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والقاضي وغلامي معطوفان على زيد معربات بالاعراب السابق .

(وَالمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ) يعني أن الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ والخبر نحو زيد والفتى والقاضي وغلامي قائمون واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتدأ وعلامة رفعه ضم اخره والفتى والقاضي وغلامي معطوفات على زيد معربات بالاعراب السابق والمعطوف على المبتدأ مبتدأ فيكون المبتدأ جمعاً فلذا أخبر عنه بالجمع بقوله قائمون فقائمون خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد .

(وَاسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا) يعني أن الخامس من المرفوعات اسم كان واسم اخواتها نحو كان زيد والفتى والقاضي وغلامي قائمين واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة والفتى والقاضي وغلامي معطوفات على زيد معربات بالاعراب السابق وقائمين خبر كان وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين في الإسم المفرد .

(وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا) يعني ان السادس من المرفوعات خبر إن وخبر اخواتها نحو إن زيداً والفتى والقاضي وغلامي قائمون واعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر زيداً اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح اخره والفتى معطوف على زيداً منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر .

والقاضي معطوف على زيداً ايضاً وعلامة نصبه فتح آخره . وغلامي معطوف ايضاً على زيداً وعلامة نصبه فتحةمقدرة على ما قبل الياء منع منظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها الا كسر ما قبلها وهو مضاف وياء النفس مضاف اليه وقائمون خبر ان وهو مرفوع وعلامة رفعهالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

(وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ وهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَالنَّعْتُ)يعنى ان الاول من التوابع النعت نحو جاء زيد الفاضل واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل وعلامة رفعه ضم آخره والفاضل نعت لزيد ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

(والعَطْفُ)يعني ان الثاني من التوابع العطف وهو قسمان الاول عطف نسق وهو ما كان بحرف كالواو نحو جاء زيد وعمرو واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والواو حرف عطف عمرو معطوف على زيد . والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره والثاني عطف البيان وهو ما كان موضحاً لما قبله بلا حرف نحو اقسم بالله ابو حفص عمر واعرابه اقسم فعل ماض وبالله الباء حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به وعلامة جره كسر آخره وابو فاعل وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف وحفص مضاف اليه وعلامة جره كسر آخره وعمر معطوف على ابو عطف بيان وعلامة رفعه ضم آخره .

(والتَّوكِيْدُ) يعني ان الثالث منالتوابعالتوكيد نحوجاء زيد نفسه واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل وعلامة رفعه ضم اخره ونفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

(والبَدَلُ) يعني ان الرابع من التوابع البدل نحو جاء زيد اخوك واعرابه جاء

فعل ماض وزيد فاعل وعلامة رفعه ضم آخره . واخو بدل من زيد وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة . واذا اجتمعت هذه التوابع قدم النعت ثم عطف البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف النسق تقول جاء الرجل الفاضل زيد نفسه اخوك وعمرو واعرابه جاء فعل ماض والرجل فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره الفاضل نعت للرجل ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وزيد عطف بيان على الرجل وعلامة رفعه ضم اخره ونفسه توكيد للرجل وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره ونفس مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر واخو بدل من الرجل وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة وعمرو الواو حرف عطف عمرو معطوف على الرجل والمعطوف على المرفوع مرفوع . ولما ذكر هذه المرفوعات اجمالاً أخذ يتكلم عليها تفصيلاً على طريق اللف والنشر المرتب فقال .

﴿ بَابُ الفَاعِلِ ﴾ (الفَاعِلُ هُوَ الاسْمُ المَرْفُوعُ المَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعلُهُ وَهُوَ على قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فالظَاهِرُ نَحوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيدٌ) قام فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة (ويقوم زيد) الواو حرف عطف ويقوم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة زيد فاعل وعلامة رفعه ضم آخره (وقام الزيدان) الواو حرف عطف قام فعل ماض والزيدان فاعل وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد (ويقوم) الواو حرف عطف ويقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره . (الزيدان) فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى الخ . (وقام الزيدون) قام فعل ماض والزيدون فاعل وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . (ويقوم الزيدون) الواو حرف عطف يقوم فعل

مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره الزيدون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم الخ .

(وَقَامَ الرِّجَالُ) قام فعل ماض الرجال فاعل وعلامة رفعه ضم آخره .

(وَيَقُوم الرِجَالُ) يقوم فعل مضارع الخ الرجال فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

(وَقَامتْ هِنْدٌ) قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وهند فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

(وَتَقُومُ هِنْدٌ) تقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وهند فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

(وقَامَت الهِنْدَانِ) قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسرة لالتقاء الساكنين الهندان فاعل وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

(وتَقُومُ الهِنْدَانِ) تقوم فعل مضارع الخ . الهندان فأعل مرفوع بالالف كالذي قبله .

(وقَامَتِ الهِنْدَاتُ) قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث الهندات فاعل وعلامة رفعه ضم آخره .

(وتَقُومُ الهِنْدَاتُ) تقوم فعل مضارع الخ والهندات فاعل الخ .

(وقَامَتِ الهُنُوْدُ) قام فعل ماض والتاء علامة التأنيث الهنود فاعل وعلامة رفعه ضم آخره .

(وَتَقُومُ الهُنُودُ) اعرابه ظاهر مما سبق .

(وَقَامَ أَخُوكَ) قام فعل ماض أخو فاعل وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

(وَيَقُومُ أَخُوكَ) يقوم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره أخو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف اليه .

(وَقَامَ غُلَامِي) قام فعل ماض غلامي فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبه لان الياء لا يناسبها الا كسر ما قبلها وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بالاضافة

(وَيَقُومُ غُلَامِي) يقوم فعل مضارع الخ وغلامي فاعله واعرابه كالذي قبله

(وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) الاولى حذفه لانه مستفاد من كلمة نحوه فهذه عشرون مثالاً عشرة مع الماضي وعشرة مع المضارع وكلها اسماء ظاهرة . ولما قدم الكلام على الفاعل الظاهر اخذ يتكلم على الفاعل المضمر وهو اثنا عشر ضميراً اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب فقال :

(وَالْمُضْمَرُ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبْتُ) واعرابه ضربت فعل وفاعل ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

(وَضَرَبْنَا) للمتكلم المعظم نفسه او معه غيره واعرابه ضرب فعل ماض ونا ضمير متصل في محل رفع فاعل .

(وَضَرَبْتَ) للمخاطب واعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل في في محل رفع فاعل .

(وَضَرَبتِ) للمخاطبة اعرابه كالذي قبله .

(وَضَرَبتُمَا) للمثنى المذكر والمؤنث واعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنيه .

(وَضَرَبْتُمْ) لجمع الذكور المخاطبين واعرابه الواوحرف عطف ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والميم علامة الجمع .

(وَضَرَبتُنَّ) لجمع الإناث المخاطبات واعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والنون علامة جمع الإناث .

(وَضَرَبَ) فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو . وهو للغائب

(وَضَرَبَتْ) وهو للغائبة واعرابه ضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هي .

(وَضَرَبَا) للمثنى الغائب المذكر نحو قولك الزيدان ضربا واعرابه الزيدان مبتدأ مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وضرب فعل ماض والف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل . وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وللمثنى الغائب المؤنث ضربتا تقول الهندان ضربتا واعراب الهندان كالزيدان وضرب فعل ماض والتاء علامة التأنيث والف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل وحركت لالتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة لمناسبة الالف وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

(وَضَرَبُوا) لجمع الذكور الغائبين واعرابه ضربوا فعل وفاعل ضرب فعل ماض وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل .

﴿ وَضَرَبْنَ ﴾ لجمع الإناث الغائبات واعرابه ضربن فعل وفاعل ضرب فعل ماض ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل . هذا كله مثال للفاعل المضمر المتصل وهو مالا يبتدأ به ولا يقع بعد الا في الاختيار وأما المنفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعد الا في الاختيار فنحو قولك ما ضرب الا انا واعرابه ما نافية وضرب فعل ماض والا اداة حصر وانا ضمير منفصل في محل رفع فاعل . ومثله ما ضرب الا نحن فنحن ضمير منفصل في محل رفع فاعل وما ضرب الا أنت بفتح التاء للمخاطب فأن من انت ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والتاء حرف خطاب لا محل له من الاعراب وما ضرب الا أنت واعرابه كالذي قبله . وما ضرب الا انتما للمثنى المخاطب مذكراً أو مؤنثاً فان من انتما ضمير منفصل في محل رفع فاعل والتاء حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية . وما ضرب الا انتم لجمع الذكور المخاطبين فان من أنتم ضمير منفصل في محل رفع فاعل والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع . وما ضرب الا انتن لجمع الاناث المخاطبات فان من انتن ضمير منفصل في محل رفع فاعل والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع الاناث . وهذه أمثلة الحاضر وأما أمثلة الغائب فنحو قولك ما ضرب الا هو واعرابه ما نافية وضرب فعل ماض والا اداة حصر وهو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل . وما ضرب الا هي للمؤنثة الغائبة فهي ضمير منفصل في محل رفع فاعل وما ضرب إلا هما للمثنى الغائب مذكراً او مؤنثاً فهما ضمير منفصل في محل رفع فاعل . وما ضرب الا هم لجمع الذكور الغائبين فهم ضمير منفصل في محل رفع فاعل وما ضرب الا هن لجمع الاناث الغائبات فهن ضمير منفصل في محل رفع فاعل وهذا كله مع الماضي . وتقول مع المضارع في الاتصال مع الحاضر اضرب للمتكلم وحده ونضرب للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره وتضرب للمخاطب المذكر وتضربين للمخاطبة المؤنثة وتضربان للمثنى مذكراً أو مؤنثاً وتضربون لجمع الذكور المخاطبين وتضربن

لجمع الأناث المخاطبات . ومع الغائب يضرب للمذكر الغائب وتضرب للمؤنثة الغائبة ويضربان للمثنى الغائب مذكراً أو مؤنثاً ويضربون لجمع الذكور الغائبين ويضربن لجمع الاناث الغائبات هذا مع الاتصال . وتقول في الانفصال مع الحضور ما يضرب الا أنا وما يضرب الا نحن وما يضرب الا انت بفتح التاء للمخاطب وما يضرب الا انت بكسر التاء للمخاطبة وما يضرب الا انتما للمثنى المخاطب مذكراً أو مؤنثاً وما يضرب الا انتم لجمع الذكور المخاطبين وما يضرب الا انتن لجمع الاناث المخاطبات ومع الغائب ما يضرب الا هو للمفرد المذكر وما تضرب الا هي للمفردة المؤنثة وما يضرب الا هما للمثنى الغائب مذكراً أو مؤنثاً وما يضرب الا هم لجمع الذكور الغائبين وما يضرب الا هن لجمع الاناث الغائبات واعراب هذه الأمثلة يعلم غالبه مما قبلها فلا حاجة للتطويل به .

﴿ بَابُ المَفْعُول الَّذِي لَم يُسَمَّ فَاعِلُهُ ﴾

(وَهُوَ الاسْمُ المَرفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ) يعني أن المفعول الذي يقوم مقام فاعله في جميع أحكامه هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله بأن حذف لغرض من الاغراض المذكورة في علم المعاني كالعلم به كما في قوله تعالى :

﴿ وَخُلِقَ الانْسَانُ ضَعِيفاً ﴾[1]

والأصل وخلق الله الإنسان برفع لفظ الجلالة على الفاعلية ونصب الانسان على المفعولية فحذف الفاعل الذي هو الله للعلم به فبقى الفعل محتاجاً إلى ما يسند اليه فاقيم المفعول به مقام الفاعل في الاسناد اليه فاعطى جميع أحكام الفاعل فصار مرفوعاً بعد ان كان منصوباً فالتبست صورته بصورة الفاعل فاحتيج الى تمييز احدهما عن الآخر فبقى الفعل مع الفاعل على صيغته الأصلية وغير مع نائبه وبين المصنف كيفية تغيير الفعل بقوله .

(١) سورة النساء الآية : ٢٨ .

(فَإنْ كَانَ الفِعلُ مَاضِياً يُضمُّ أوَّلُهُ وكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ) يعني أن الفعل الماضي يغير مع نائب الفاعل بضم أوله وكسر ما قبل آخره اما لفظاً نحو خلق الانسان ضعيفاً واعرابه خلق فعل ماض مغير الصيغة والانسان نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وضعيفاً حال من الانسان وعلامة نصبه فتح آخره واما تقديراً كبيع الطعام والاصل بيع الطعام بضم الباء الموحدة وكسر الياء المثناة التحتية فنقلت حركة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركتها فصار بيع بكسر الباء الموحدة وسكون الياء التحتية واعرابه بيع فعل ماض مغير الصيغة والطعام نائب الفاعل وعلامة رفعه ضم آخره وكذلك شد الحبل واصله شدد بضم الاول وكسر ما قبل الآخر فادغمت الدال في الدال فصار شد واعرابه شد فعل ماض مغير الصيغة والحبل نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

(وَإنْ كَانَ مُضَارِعاً يُضمَ أوَّلُهُ وفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ) يعني أن الفعل المضارع يغير مع نائب الفاعل بضم اوله وفتح ما قبل اخره اما لفظاً نحو يضرب زيد واعرابه يضرب فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره وزيد نائب الفاعل وعلامة رفعه ضم اخره . واما تقديراً نحو يباع الطعام إذ أصله يبيع الطعام بضم اوله وفتح ما قبل الآخر فنقلت حركة ما قبل الآخر الى الساكن قبله فصار الحرف الثاني مفتوحاً وما قبل الآخر ساكناً تحركت الياء بحسب الاصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن قلبت الفا فصار يباع واعرابه يباع فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره والطعام نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وكذلك يشد الحبل اصله يشدد بدالين فادغمت احداهما في الاخرى فصار يشد فيشد فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره والحبل نائب الفاعل وعلامة رفعه ضم اخره . ولم يذكر فعل الامر

لكونه لا يتاتى بناؤه للمفعول لأنه يلزم ذكر فاعله .

(وَهُوَ عَلى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَالظَّاهِرُ نَحوُ قَوْلِكَ ضُرِبَ زَيْدٌ)

واعرابه ضرب فعل ماض مغير الصيغة وزيد نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة هذا مثال للماضي المجرد من الزيادة .

(وَيُضْرَبُ زَيْدٌ) واعرابه يضرب فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وزيد نائب الفاعل وعلامة رفعه ضم اخره .

(وَأُكْرِمَ عَمْرٌ) وهذا مثال للماضي المزيد فيه . واعرابه أكرم فعل ماض مغير الصيغة وعمرو نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

(وَيُكْرَمُ عَمْرٌ) واعرابه يكرم فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم اخره وعمرو نائب الفاعل وعلامة رفعه ضم اخره .

(وَالْمُضْمَرُ نحوُ قَوْلِكَ ضُرِبتُ) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء للمتكلم واعرابه ضرب فعل ماض مغير الصيغة والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل .

(وَضُرِبْنَا) للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره واعرابه ضرب فعل ماض مغير الصيغة ونا ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل .

(وَضُرِبتَ) للمخاطب المذكر واعرابه ضرب فعل ماض مغير الصيغة والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل .

(وَضُرِبتِ) للمؤنثة المخاطبة واعرابه كالذي قبله .

(وَضُرِبْتُمَا) للمثنى المخاطب مطلقاً واعرابه ضرب فعل ماض مغير

الصيغة والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية .

(وَضُرِبتُمْ) لجمع الذكور المخاطبين واعرابه ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل والميم علامة الجمع .

(وَضُرِبتُنَّ) لجمع الإناث المخاطبات واعرابه ضرب فعل ماض مغير الصيغة والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل والنون علامة جمع الأناث .

(وضُرِبَ) للمذكر الغائب واعرابه ضرب فعل ماض مغير الصيغة ونائب الفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

(وضُرِبَتْ) بضم الضاد وكسر الراء وفتح الباء وسكون التاء للغائبة المؤنثة واعرابه ضرب فعل ماض مغير الصيغة والتاء علامة التأنيث ونائب الفاعل مستتر جوازاً تقديره هي .

(وضُرِبَا) للمثنى الغائب المذكر واعرابه ضرب فعل ماض مغير الصيغة والف التثنية ضمير متصل فى محل رفع نائب الفاعل ولم يذكر المصنف مثالاً للمثنى الغائب المؤنث لغرض ومثاله ضربتا واعرابه ضرب فعل ماض مغير الصيغة والتاء علامة التأنيث وحركت بالفتح لمناسبة الألف والف التثنية ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل .

(وَضُرِبُوا) بضم الضاد وكسر الراء لجمع الذكور الغائبين واعرابه ضرب فعل ماض مغير الصيغة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل .

(وَضُرِبنَ) لجمع النسوة الغائباب واعرابه ضرب فعل ماض مغير الصيغة ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع نائب الفاعل . هذا كله في نائب الفاعل المضمر المتصل وأما المنفصل وهو ما وقع بعد الا فتقول فيه ما ضرب إلا أنا للمتكلم واعرابه ما نافية وضرب فعل ماض مغير الصيغة والا أداة حصر وأنا ضمير

منفصل في محل رفع نائب الفاعل وما ضرب إلا نحن للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره واعرابه كما في الذي قبله ونحن فيه ضمير متصـــل في محل رفع نائب الفاعل وما ضرب الا انت بفتح التاء للمخاطب المذكر واعرابه كالأول وأن من انت ضمير منفصل في محل رفع نائب الفاعل والتاء حرف خطاب لا محل لها من الاعراب وما ضرب الا انت بكسر التاء للمخاطبة واعرابه كالذي قبله وما ضرب الا انتما بضم الضاد وكسر الراء للمثنى المخاطب مذكراً اومؤنثاً فان من انتما ضمير منفصل في محل رفع نائب الفاعل والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية وما ضرب الا أنتم لجمع الذكور المخاطبين فان من انتم ضمير منفصل في محل رفع نائب الفاعل والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع وما ضرب الا أنتن لجمع الاناث المخاطبات فان من انتن ضمير منفصل في محل رفع نائب الفاعل والتاء حرف خطاب لا محل لها من الاعراب والنون علامة جمع الاناث هذه أمثله الحاضر . وتقول في الغـائب ما ضرب الا هو للمفرد المـذكر واعرابه ما نافيـة وضرب فعل ماض مغير الصيغة والا أداة حصر وهو ضمير منفصل في محل رفع نائب الفاعل وما ضرب الا هي للمؤنثة الغائبة فهي ضمير منفصل في محل رفع نائب الفـاعل وما ضرب الا هما للمثنى الغائب مطلقاً فهما ضمير منفصل في محل رفع نائب الفاعل وما ضرب الا هم لجمع الذكور الغائبين فهم ضمير منفصل في محل رفع نائب الفاعل وما ضرب الا هن لجمع الاناث الغائبات فهن ضمير منفصل في محل رفع نائب الفاعل .

﴿ بَابُ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرِ ﴾ (الْمُبْتَـدَأ هُوَ الاسْمُ المَرْفُوعُ العَارِي عَنْ العَوَامِلِ اللفْظِيَّةِ) يعني ان المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري أي المجرد عن العوامل اللفظية فخرج بالاسم الفعل والحرف فكل منهما لا يقع مبتدأ اي باعتبار معناهما أما باعتبار لفظهما فيقع كل منهما مبتدأ لانهما يصيران حينئذ اسمين . فمثال الفعل الواقع مبتدا قولهم ضرب فعل ماض ويضرب فعل مضارع واضرب فعل امر ومثال الحرف الواقع مبتدا قولهم من حرف جر وهل حرف استفهام ودخل في الاسم

الصريح نحوزيدقائم واعرابه زيدمبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وقائمخبره مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره والمؤول بالصريح نحو قوله تعالى :

﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ (١)

واعرابه الواو للإستئناف وأن حرف مصدر ونصب تصوموا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مبتدا والتقدير صومكم خير خبر وعلامة رفعه ضم آخره . ولكمجار ومجرور متعلق بخير والميم علامة الجمعوخرجبالمرفوع المنصوب والمجرور بغير الاحرف الزائدة وما اشبهها فالزائدة هي التي دخولها كخروجها اذ لم تفد معنى ولم تتعلق بشيء نحو البا في بحسبك درهم واعرابه الباء حرف جر زائد وحسب مبتدأمرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىاخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبر المبتدا مرفوع بالمبتدا فالباء في بحسبك لم يفد وجودها معنى ولم تتعلق بشيء . والشبيهة بالزائدة وهي التى افاد وجودها في الكلام معنى ولم تتعلق بشيء نحو رب رجل كريم لقيته واعرابه رب حرف تقليل وجر شبيهة بالزائد ورجل مبتدأ مرفوع بالابتـــدا وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وكريم بالجر صفة لرجل على اللفظ وبالرفع علىالمحل ولقيته فعل وفاعل ومفعول والجملة في محل رفعخبرالمبتداوهو رجلفرب وجودها افاد معنى وهو التقليل لم يستفد بدونها ولم تتعلق بشيء . وأما حرف الجرالأصلي فهو الذي يفيد وجوده معنى ويحتاج لما يتعلق به فلذا لا يجوز دخوله على المبتدا وخرج بالعاري عن العوامل اللفظية الفاعل نحو زيدفي قولك ضرب زيد ونائبه نحو عمرو من قولك ضرب عمرو بضم الضاد وكسر الراء واسم كان واخواتها نحـو زيد في

---

(١) سورة البقرة الآية : ١٨٤ .

قولك كان زيد قائماً وخبر إن واخواتها نحو قائم من قولك إن زيداً قائم فهذه كلها لا يصح ان يقال فيها مبتدا لعدم عروها اي تجردها عن العوامل اللفظية والمراد بالعوامل اللفظية التي يتحرد عنها المبتدأ العوامل الاصلية اما الزائدة وما اشبهها فقد علمت انه يجوز دخولها عليه وخرج بالعوامل اللفظية العوامل المعنوية فلا يتجرد عنها كالابتدا فإن المبتدا مرفوع به وهو عامل معنوي وليس لنا على الصحيح عامل معنوي الا الابتد في المبتدأ والتجرد من الناصب والجازم في الفعل المضارع

(وَالْخَبَرُ هوَ الاسْمُ المرْفُوعُ الْمُسْنَدُ اليْهِ) يعني أن الخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدأ نحو قائم من قولك زيد قائم واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامه رفعه ضم آخره فالعامل فيه لفظي لأنه مرفوع بالمبتدأ وهو زيد في هذا المثال والمبتدأ عامل لفظي وهذا تعريف للخبر الأصلي وقد يكون جملة كما سيأتي . ثم نوع المبتدأ والخبر الى أنواع بقوله :

(نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ قَائِمٌ) واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره وقائم خبر وعلامة رفعه ضم آخره وهذا مثال للمبتدأ والخبر المفردين لمذكر .

(وَالزَّيْدانِ قَائِمَانِ) واعرابه الزيدان مبتدأ مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمه لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وقائمان خبر وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمه لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد . وهذا مثال للمبتدأ والخبر المثنيين لمذكر

(وَالزَّيْدَونَ قَائِمُونَ) واعرابه الزيدون مبتدأ مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وقائمون خبر وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض الخ وهذا مثال للمبتدأ والخبر المجموعين جمع تصحيح لمذكر .

(وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ) يعني أن المبتدأ من حيث هو ينقسم قسمين ظاهر نحو ما تقدم من قوله زيد قائم والزيدان قائمان الخ والظاهر ما دل على مسماه بلا قرينة نحو زيد فانه يدل على الذات الموضوع عليها بلا قرينة وأشار للقسم الثاني وهو المضمر بقوله

(وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ) يعني أن القسم الثاني المبتدأ المضمر وهو ما دل على مسماه بقرينة تكلم أو خطاب أو غيبة وذكر الاثني عشر بقوله

(وَهِيَ أَنَا وَنَحْنُ) وسيأتي مثالهما في كلام المصنف مع الاعراب لهما والأول منهما للمتكلم والثاني للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره

(وَأَنْتَ) بفتح التاء للمخاطب المذكر ومثاله أنت قائم واعرابه أن ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب وقائم خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره .

(وأَنْتِ) بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة ومثاله أنت قائمة واعراب أنت كانت وقائمة خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره

(وَأَنْتُمَا) للمثني مطلقاً مثاله للمثنى المذكر أنتما قائمان واعرابه أن ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية وقائمان خبر المبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثني والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ومثاله للمثنى المؤنث انتما قائمتان واعرابه كالذي قبله

(وَأَنْتُمْ) لجمع الذكور المخاطبين ومثاله أنتم قائمون واعرابه أن ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع قائمون خبر وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

(وَأَنْتُنَّ) لجمع الإناث المخاطبات ومثاله أنتن قائمات واعرابه أن ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب والنون علامة جمع الإناث وقائمات خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره وهذه أمثلة الحاضر . وأشار إلى أمثلة الغائب بقوله

(وهُوَ) للمفرد الغائب ومثال وقوعه مبتدأ هو قائم واعرابه هو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ وقائم خبره مرفوع بالضمة الظاهرة .

(وَهِيَ) للمفردة الغائبة ومثاله هي قائمة واعرابه هي ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ قائمة خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره (وهما) للمثنى الغائب مطلقاً مثال وقوعه مبتدأ للمثني الغائب المذكر هما قائمان واعرابه هما ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ وقائمان خبر المبتدأ وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمه لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ومثال وقوعه مبتدأ للمثنى الغائب المؤنث هما قائمتان واعرابه كالذي قبله .

(وَهُمْ) لجمع الذكور الغائبين مثاله هم قائمون واعرابه هم ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ قائمون خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

(وَهُنَّ) لجمع الإناث الغائبات مثاله هن قائمات واعرابه هن ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ قائمات خبر المبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره ومثـــل لوقوع بعضها مبتدأ بقوله .

(نَحْوُ قَوْلِكَ أنا قَائِمٌ) واعرابه أنا ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ قائم خبر وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

وَنَحْنُ قَائِمُونَ) واعرابه نحن ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ وقائمون خبر وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن

التنوين في الاسم المفرد (وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) يعني أن ما أشبه المذكور من نحو أنت قائم وأنت قائمه وأنتما قائمان الى آخر ما سبق من الأمثله مثل المذكور في أن الضمير مبتدأ وما بعده خبر كما سبق اعرابه فالمبتدأ في هذه الأمثلة كلها اسم مبني لا يدخله اعراب والصحيح في أنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتن أن الضمير هو أن فقط كما علمت واللواحق له حروف تدل على المعنى المقصود من تذكير أو تأنيث أو تثنية أو جمع .

(وَالْخَبَرُ قِسمَانِ مُفرَدٌ وَغَيْرُ مفْرَدٍ فالمُفرَدُ نحْوُ زَيدٌ قَائِمٌ) واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضم آخره وقائم خبر وعلامة رفعه ضم آخره .

(والزَّيْدَانِ قائمَانِ وَالزَّيدُونَ قَائمُونَ) فالزيدان مبتدأ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وقائمان خبره مرفوع أيضاً بالألف . والزيدون مبتدأ وقائمون خبره مرفوع كل منهما بالواو لأنه جمع مذكر سالم فالخبر في هذه الأمثلة مفرد لأن المفرد في هذا الباب ما ليس جملة ولا شبهها . وذكر غير المفرد بقوله

(وَغَيْرُ المفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْياء الجارُّ وَالمجرُورُ وَالظَّرْفُ وَالفِعْلُ مَعَ فَاعِله وَالمبْتَدأُ مَع خَبرِهِ) يعني أن غير المفرد وهو الجملة وشبهها أربعه أشياء شيئان في الجمله وهما الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره وشيئان في شبهها وهما الجار مع مجروره والظرف ويشترط في هذين أن يكونا تامين وهما اللذان يفهم معناهما من غير توقف على مقدر محذوف فلا يجوز أن يقع الجار والمجرور خبراً في نحو زيد بك لتوقفه على مقدر محذوف وهو واثق بك مثلاً ولا الظرف في قولك زيد أمس لتوقفه على مقدر محذوف وهو ذاهب أمس . ثم مثل للشيئين الشبيهين بالجملة بقوله

(نَحْوُ قَوْلِك زَيدٌ في الدَّارِ) واعرابه زيدمبتدأ وفي الدارجار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ تقديره كائن أو مستقر في الدار .

(وَزَيْدٌ عِنْدَكَ) واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وعند ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر المبتدأ والتقدير كائن أو استقر عندك وعند مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر وانما كان الجار مع مجروره والظرف شبيهين بالجملة لأنه إن قدر المحذوف فعلاً نحو استقر كان من قبيل الاخبار بالجملة وإن كان اسما مفرداً نحو كائن كان من قبيل الاخبار بالمفرد فكان آخذاً طرفاً من المفرد وطرفاً من الجملة فلذا كان شبيهاً بالجملة وشبيهاً بالمفرد فحذف ذلك من باب الاكتفاء . ومثل للشيئين اللذين في الجملة بقوله .

(وزَيْدٌ قام أبوهُ) واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتدا وعلامه رفعه ضم آخره وقام فعل ماض وأبو فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ وهو زيد . والقاعدة أن الخبر إذا وقع جملة لا بد له من رابط يربطه بالمبتدأ والرابط هنا الهاء من أبوه .

(وزَيدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ) واعرابه زيد مبتدأ الخ جارية مبتدأ ثان وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة وذاهبة خبر المبتدأ الثاني وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وجملة المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول وهو زيد والرابط بينهما الهاء من جاريته .

﴿ بَابُ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى المُبْتَدأ وَالخَبَرِ ﴾ (وهي كَانَ وأَخواتها وَإِنَّ وَأَخواتُهَا وَظَنَّ وَأَخوَاتُهَا فَأما كَانَ وَأَخوَاتُهَا فَانَّهَا تَرْفَعُ الاسْمَ وَتَنْصُب الخَبَرَ) .

(وهي) أقسام ثلاثة الأول ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهو ثمانية الأول .

(كَانَ) نحو :

﴿ كَانَ اللهُ غَفُوراً رَّحِيماً ﴾ (١)

واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر الله اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره غفوراً خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره رحيما خبر بعد خبر منصوب بها أيضاً وعلامة نصبه فتح آخره .

(و) الثاني (أَمْسَى) نحو أمسى زيد غنياً واعرابه أمسى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره وغنياً خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره .

(و) الثالث (أَصْبَحَ) نحو أصبح البرد شديداً واعرابه أصبح فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر البرد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره شديداً خبرها وعلامة نصبه فتح آخره .

(و) الرابع (أَضْحَى) نحو أضحي الفقيه ورعاً واعرابه أضحى فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر الفقيه اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره ورعاً خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره .

(و) الخامس (ظَلَّ) نحو ظل زيد صائماً واعرابه ظل فعل ماض ناقص يرفع

---

(١) سورة النساء الآية : ٩٦ .

الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره وصائماً خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره .

(و)السادس(بَاتَ) نحو بات زيد ساهراً واعرابه بات فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره ساهراً خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره .

(و)السابع(صَارَ)نحو صار السعر رخيصاًواعرابه صار فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر السعر اسمها مرفوع بها وعلامةرفعه ضم آخره ورخيصاً خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره .

(و)الثامن(لَيْسَ) نحو ليس زيد قائماً واعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعة ضم آخره وقائماً خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره . ولما فرغ من القسم الأول ذكر التي تعمل بشرط تقدم نفي أو شبهه وهي أربعة فقال :

(وَمَا زَالَ وَمَا انْفَكَ وَمَا فَتِيءَ وَمَا بَرِحَ) يعني أن التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر مما يرفع الاسم وينصب الخبر ما زال وما انفك وما فتيء وما برح ولا بد فيها من أن يتقدم عليها نفي أو شبهه مثال ما زال قولك ما زال زيد عالماً واعرابه ما نافية زال فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره وعالماً خبرها منصوب وعلامة نصبه فتح آخره . ومثال ما انفك قولك ما انفك عمرو جالساً واعرابه ما نافية وانفك فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وعمرو اسمها مرفوع بها وجالساً خبرها منصوب بها . ومثال ما فتيء قولك ما فتيء بكر محسناً واعرابه ما نافية فتيء فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وبكر اسمها مرفوع بها ومحسناً خبرها منصوب بها . ومثال ما برح قولك ما برح محمد كريماً واعرابه ما نافيه برح فعل

ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ومحمـــد اسمها مرفوع بها وكريماً خبرها منصوب بها .

(ومَا دامَ) يعني أن الثالث عشر مما يرفع الإسم وينصب الخبر وهو آخر ما ذكره هنا ما دام بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية نحو قولك لأصحبك ما دام زيد متردداً اليك واعرابه لا نافية أصحب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به وما مصدرية ظرفية ودام فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها ومتردداً خبرها منصوب بها والمصدر المنسبك من ما وما بعدها في محل نصب على الظرفية والتقدير لأصحبك مدة داوم زيد متردداً اليك .

(ومَا تَصَرَّفَ منْهَا) يعني أن ما تصرف من هذه الأفعال يعمل عمل ماضيها من كونه يرفع الاسم وينصب الخبر وهي في تصرفها ثلاثة أقسام قسم كامل التصرف فيأتي منه الماضي وغيره وهو السبعة الأولى وقسم ناقص التصرف وهو الأربعة المسبوقة بما النافية فيأتي منها الماضي والمضارع فقط وقسم لا يتصرف أصلاً وهو ليس باتفاق ودام المسبوقة بما المصدرية الظرفية على الأصح .

(نحْوُ كَانَ ويَكونُ وكُنْ وأَصْبَحَ ويُصْبِحُ وأَصْبِحْ) وكذا البقية إلا ليس وقد أخذ في تمثيل بعض ذلك بقوله .

(تَقُولُ كَانَ زَيْدٌ قَائماً) واعرابه كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر زيد اسمها مرفوع بها وقائماً خبرها منصوب بها . وتقول في المضارع يكون زيد قائماً واعرابه يكون فعل مضارع متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها . وتقول في الأمر من كان كن قائماً واعرابه كن فعل أمر متصرف من كان الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر

واسمها مستتر فيـــه وجوباً تقديره أنت وقائما خبره منصوب بالفتحة الظاهرة وقس الباقية .

(وليْسَ عَمْرو شَاخصاً) واعرابه ليس فعل ماض ناقص يرفع الإسم وينصب الخبر وعمرو اسمها مرفوع بها وشاخصاً خبرها منصوب بها .

(ومَا أشْبَهَ ذَلِكَ) يعني أن ما كان مشبهاً بهذه الأمثلة فهو مثلها في الاعراب فقسه على ما سبق الماضي كالماضي والمضارع كالمضـارع والأمر كالأمر فلا حاجة للتطويل بكثرة الأمثلة .

(وأمَّا إنَّ وَأخواتُهَا فانَّـهَا تَنْصِبُ الاسْمَ وترْفَعُ الخَبَرَ وَهِي إنَّ وَأنَّ ولَكِنَّ وكأنَّ ولَيْتَ ولَعَل) ثم شرع يمثل للبعض ويقاس عليه الباقي بقـوله

(تَقُولُ إنَّ زَيْداً قَائمٌ) واعرابه إن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيداً اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتح آخره وقائم خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره . وتقول في عمـل أن المفتوحة بلغني أن زيداً منطلق واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أن حرف توكيد ونصب زيداً اسمها منصوب بها ومنطلق خبرها مرفـــوع بها والمصدر المنسبك من أن وما بعدها مرفوع على أنه فاعل والتقدير بلغني انطـلاق زيد . والفرق بين إن المكسورة والمفتوحة أن أن المفتوحة لا بد أن يطلبها عامل كما مثل بخلاف إن المكسورة فإنها تقع في ابتداء الكلام حقيقة أو حكماً . وتقول في عمل لكن قام القوم لـكن عمراً جالس واعرابه قام فعل ماض القوم فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره لكن حرف استدراك ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر عمراً اسمها منصوب بها وجالس خبرها مرفوع بها . وتقول في عمـل كأن كأن زيداً أسد والأصل أن زيداً كأسد فقدمت الكاف ليدل الـكلام من أوله على

التشبيه وفتحت الهمزة بعد كسرها لدخول حرف الجر عليها فصار كأن وجعلت كلمة واحدة واعرابه كأن حرف تشبيه ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيداً اسمها منصوب بها وأسد خبرها مرفوع بها وتقول في عمل ليت .

(لَيْتَ عَمراً شَاخِصٌ) واعرابه ليت حرف تمن ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وعمراً اسمها منصوب بها وشاخص خبرها مرفوع بها . وتقول في عمل لعل لعل الحبيب قادم واعرابه لعل حرف ترج ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر الحبيب اسمها منصوب بها وقادم خبرها مرفوع بها . فعلم أنه لا يختلف عملها وانما تختلف معانيها كما يعلم من قوله .

(وَمَعْنَى إنَّ وَأَنَّ لِلتوْكِيدِ) يعنى أن إن المكسورة وأن المفتوحة يفيدان التوكيد أي توكيد النسبة وهو رفع احتمال الكذب ودفع توهم المجاز فيكونان لتأكيد النسبة إن كان المخاطب عالماً بها ولنفي الشك عنها ان كان متردداً ولنفي الإنكار لها إن كان منكراً فالتوكيد لنفي الشك مستحسن ولنفى الإنكار واجب ولغيرهما جائز .

(وَلَكِنَّ لِلاستدْرَاكِ) وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه

(وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ) وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في معنى بينهما بالكاف وكان ونحوهما .

(وَلَيْتَ لِلتَمَنِّي) وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر .

(ولَعَلَّ لِلتَرجِي والتَّوَقُع) يعني أن لعل تفيد شيئين أحدهما الترجي وهو طلب الأمر المحبوب وتقدم مثاله والثاني التوقع وهو الاشفاق في المكروه نحو لعل زيداً هالك واعرابه كالأول .

(وأمَّا ظَنَّ وَأَخواتُهَا فَإنهَا تَنْصِبُ المُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ عَلَىٰ أنهما مَفْعُولانِ لَهَا وهِيَ ظَنَنتُ وَحَسِبْتُ وَخِلْت وَزَعَمْتُ ورَأَيتُ وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ واتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ) ثم ذكر بعض الأمثلة بقوله

(تَقُولُ ظَنَنتُ زَيداً مُنْطَلِقاً) واعرابه ظن فعل ماض تنصب مفعولين والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل زيداً مفعولها الأول وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره منطلقاً مفعول ثان وعلامة نصبه فتح آخره وتقول في مثال خلت

(خِلْتُ الهِلالَ لَائحاً) واعرابه خال فعل ماض بمعنى ظن ينصب مفعولين والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل الهلال مفعول أول وعلامه نصبه فتح آخره لائحاً مفعول ثان وعلامة نصبه فتح آخره .

(وَمَا أشْبَهَ ذَلِكَ) يعني أن ما أشبه هذين المثالين من بقية الأمثلة يقاس على هذين المثالين فمثال زعم زعمت بكراً صديقاً واعرابه زعم فعل ماض تنصب مفعولين والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل بكراً مفعول أول وعلامة نصبه فتح آخره صديقاً مفعول ثان وعلامة نصبه فتح آخره . ومثال حسب حسبت الحبيب قادماً واعرابه حسبت فعل وفاعل حسب فعل ماض تنصب مفعولين والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل الحبيب مفعول أول وعلامة نصبه فتح آخره وقادماً مفعول ثان الخ . ومثال رأى رأيت الصدق منجياً واعرابه رأيت فعل وفاعل رأى فعل ماض تنصب مفعولين والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل الصدق مفعول أول وعلامة نصبه فتح آخره ومنجياً مفعول ثان الخ . ومثال علم علمت الجود محبوباً واعرابه علمت فعل وفاعل والجود مفعوله الأول ومحبوباً مفعوله الثاني . ومثال وجد وجدت العلم نافعاً واعرابه وجدت فعل وفاعل العلم مفعول أول ونافعاً مفعول ثان . ومثال اتخذ اتخذت بكراً صديقاً واعرابه اتخذت

فعل وفاعل اتخذ فعل ماض تنصب مفعولين والتاءضمير متصل في محل رفع فاعل وبكراً مفعوله الأول وصديقاً مفعول ثان . ومثال جعل جعلت الطين ابريقاً واعرابه جعلت فعل وفاعل جعل فعل ماض تنصب مفعولين والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل الطين مفعوله الأول وابريقاً مفعوله الثاني . ومثال سمع سمعت النبي يقول واعرابه سمعت فعل وفاعل سمع فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل النبي مفعول أول وعلامة نصبه فتح آخره ويقول فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو وجملة الفعل والفاعل في محل نصب مفعولها الثانى .

وهذا على رأي أبى علي الفارسي في قوله أن سمع اذا دخلت على ما لا يسمع بضم الياء بأن كان اسم ذات كالنبي ﷺ . كالمثال المذكور تعدت لاثنين وهو رأي ضعيف والمعتمد أن جملة يقول في موضع نصب على الحال من النبي لأن جميع أفعال الحواس التي هي سمع وذاق وأبصر ولمس وشم لا تتعدى إلا إلى مفعول واحد أما إن دخلت على ما يسمع تعدت لواحد اتفاقاً نحو سمعت قراءتك .

﴿ بَابُ النَّعْت ﴾ النَّعْتُ تَابِعٌ لِلمَنعُوتِ فى رَفعِهِ ونصْبِهِ وَخفضِهِ وتَعْرِيفِهِ وتَنْكِيْرِه تَقُولُ قَام زيدٌ العَاقِلُ) واعرابه قام فعل ماض زيد فاعل وعلامة رفعه ضم آخره العاقل نعت ونعت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

(ورَأيتُ زَيداً العَاقِلَ) واعرابه رأيت فعل وفاعل زيداً مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره العاقل نعت ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

(ومَرَرْتُ بزَيْدٍ العَاقِلِ) واعرابه مررت فعل وفاعل بزيد جار ومجرور العاقل نعت ونعت المجرور مجرور وعلامة جره كسر آخره . ولما كان النعت يكون تارة معرفة وتارة نكرة ذكرهنا أقسام المعرفة والنكرة مبتدءاً بالمعرفة لشرفها فقال :

(وَالمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أشيَاءَ الاسْمُ المُضْمَرُ نَحوُ أنَا وأنتَ والاسْمُ العَلَمُ نحْوُ زَيدٍ وَمَكَّةَ والاسْمُ المُبهَمُ نحْوُ هَذَا وهَذِهِ وهُؤلَاءِ والاسْمُ الَّذِي فِيهِ الالِفُ واللام نَحْوُ الرَّجُلِ والغُلَام ومَا أُضِيفَ إلى واحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأرْبعَةِ)

قوله والمعرفة خمسة أي إذا حسب الإسم المبهم نوعاً واحداً والأحسن عده نوعين لشموله لإسم الإشارة والإسم الموصول واسم الإشارة أقوى من الموصول . وقوله وما أضيف الى واحد من هذه الأربعة هي في الحقيقة خمسة ويجمع المضاف الى الجميع هذا المثال جاء غلامي وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي قام وغلام الرجل واعرابه جاء فعل ماض غلامي فاعل وعلامه رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف وياء النفس مضاف اليه وغلام الثاني معطوف على ما قبله والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف وزيد مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره . وغلام الثالث معطوف أيضاً على غلام الأول مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف وهذا الهاء للتنبيه وذا اسم اشارة في محل جر بالإضافة . وغلام الرابع معطوف أيضاً على غلام الأول مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف والذي اسم موصول في محل جر بالإضافة وقام فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب . وغلام الخامس معطوف أيضاً على غلام الأول الخ وهو مضاف والرجل مضاف اليه وعلامة جره كسر آخره . وكل مضاف الى واحد من هذه الخمسة في مرتبته إلا المضاف إلى الضمير فإنه في مرتبة العلم . واعلم أن المعارف المذكورة بالنسبة لباب النعت ثلاثة أقسام منها مالا ينعت ولا ينعت به وهو الضمير لوضوحه وجموده ومنها ما ينعت ولا ينعت به وهو العلم لأنه قد يقع فيه المشاركة اللفظية فاحتاج للنعت وجامد فلا ينعت به ومنها ما ينعت وينعت به وهو اسم الإشارة والموصول والمعرف بالألف واللام والمضاف إلى واحد من الجميع .

(والنَّكِرَةُ كُلُّ اسْم شَايع في جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ واحِـدٌ دُونَ آخر)
يعني أن النكرة هي الإسم الموضوع لفرد غير معين كرجل وإله فإن لفظ رجل موضوع للفرد البالغ من بني آدم ولفظ إله يطلق على كل معبود بحق . ولما كان هذا التعريف فيه خفاء على المبتدئين ذكر ما يقربه لهم بقوله .

(وتَقْرِيْبُهُ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخول الالِفِ واللام عَلَيْهِ نَحْوُ الرَّجُلِ والغُلَام)
يعني أن الرجل والغلام قبل دخول الألف واللام عليهما نكرتان لأن رجلا يصدق على كل ذكر بالغ من بني آدم ولا يختص بذكر معين وكذلك غلام .

﴿ بَابُ العَطْفِ ﴾ هو لغة الميل يقال عطف عليه إذا مال نحـــوه بالرفق والرحمة وفي الاصطلاح قسمان عطف بيان وهو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف والمخصص له في النكرات فالموضح لمتبوعه نحو جاء أبو حفص عمر واعرابه جاء فعل ماض وأبو فاعل وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف وحفص مضاف اليه وعلامة جره كسر آخره وعمر عطف بيان على أبو مرفوع بالضمة الظاهرة . والمخصص له في النكرات نحو :

﴿ مِنْ مَاءٍ صَدِيْدٍ ﴾[1]

وصديد عطف بيان على ماء وهو ما يسيل من أجساد أهل جهنم . والثاني عطف النسق وهو المراد هنا وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف الآتية التي أشار لها بقوله

(وحُرُوفُ العَطْفِ عَشَرَةٌ وهِيَ الواوُ) نحو جاء زيد وعمرو واعرابه جاء فعل ماض زيد فاعل الخ وعمرو الواو حرف عطف عمرو معطوف على زيد

---

(١) سورة ابراهيم الآية : ١٦ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

(والفَاءُ) نحو جاء زيد فعمرو واعرابه كالأول إلا أنك تقـــول الفاء حرف عطف .

(وثُمَّ) نحو جاء زيد ثم عمرو إذا كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد بمهلة .

(وأوْ) نحو جاء زيد أو عمرو إذا لم تعلم عين الجائي منهما .

(وأمْ) نحو جاء زيد أم عمرو إذا كنت تعلم أن الجائي منهما واحد ولم تعلم عينه

(وإمَّا) يعني أن إما هي الحرف السادس من حروف العطف وتستعمل لمعان منها التخيير نحو قوله تعالى :

﴿ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وإمَّا فِدَآءً ﴾[1]

واعرابه فأما الفاء فاء الفصيحة إما حرف تخيير ومنا مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره تمنون منا بعد أي بعد الأسر ظرف زمان مبني على الضم في محـل نصب وإما الواو حرف عطف إما حرف تخيير وقال المصنف حرف عطف وهو ضعيف وفداء منصوب بفعل محذوف تقديره تفدون فداء فعلم أن العاطف هو الواو لا إما على الصحيح خلافاً للمصنف فعلى الصحيح تكون حروف العطف تسعة لا عشرة .

(وبَلْ) نحو جاء زيد بل عمرو واعراب جاء زيد ظاهر وبل حرف اضراب وعطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع

(ولَا) نحو جاء زيد لا عمرو اعرابه كالذي قبله الا أنك تقول في لا لا حرف نفي وعطف .

---

(١) سورة محمد الآية : ٤

(وَلَكِنْ) وهي لإثبات نقيض ما قبلها لما بعدها نحو ما رأيت زيداً لكن عمراً واعرابه ما نافية رأيت فعل وفاعـــل زيداً مفعول به منصوب لكن حرف عطف عمراً معطوف على زيداً والمعطوف على المنصوب منصوب .

(وَحتَّى في بَعْض المواضِع) يعني أن حتى من حروف العطف بشرط أن يكون ما بعدها بعضاً مما قبلها وهو مراده بقوله في بعض المواضع نحـو أكلت السمكة حتى رأسها واعرابه أكلت فعل وفاعل أكل فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل السمكة مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره حتى حرف عطف رأس معطوف على السمكة والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة وان رفعت ما بعـدها كانت حرف ابتدا ورأسها في المثال مبتدأ ومضاف اليه وخبر المبتدأ محذوف تقديره ما كول . وإن جررت رأسها كانت حتي حرف جر ورأس مجرور بحتى وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

(فَانْ عَطَفْتَ بهَـــا على مَرفُوع رَفَعْتَ أوْ عَلى مَنصُوب نَصبْتَ أو عَلى مَخْفُوضٍ خَفَضتَ أوْ عَلى مَجْزوم جَزَمْت تَقُول فى مِثال المرفـــوع قَامَ زَيْدٌ وَعَمرو) واعرابه قام فعل ماض زيد فاعل وعلامة رفعـه ضم آخره وعمرو الواو حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المرفوع مرفوع وتقـول في مثال المنصوب .

(رَأَيْتُ زَيداً وَعَمْراً) واعرابه رأيت فعل وفاعل زيداً مفعـول به الخ وعمراً الواو حرف عطف عمراً معطوف على زيداً والمعطوف على المنصوب منصوب وتقول في مثال المجرور .

(مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وعَمْرو) واعراب مررت بزيد ظاهر وعمرو الواو حرف عطف عمرو معطوف على زيد والمعطوف على المجرور مجرور . وتقول في مثـال

المجزوم لم يقم ولم يقعد زيد واعرابه لم حرف نفي وجزم وقلب يقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره ويقعد فعل مضارع معطوف على يقم والمعطوف على المجزوم مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة :

﴿ بَابُ التَّوْكِيدِ ﴾ (التَّوْكِيدُ تَابِعٌ لِلمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ) يعني أن التوكيد يكون تابعاً للمؤكد في تعريفه فلا يكون تابعاً لنكرة لأن ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات فلذلك لم يقل وتنكيره خلافاً للكوفيين فما كان منها مضافاً نحو كلهم كان تعريفه بالإضافة وما لم يكن مضافاً نحو أجمع في قولك جاء القوم اجمع كان تعريفه بالعلمية لأن اجمع ونحوه علم على التوكيد .

(وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ النَّفْسُ وَالعَيْنُ) والمراد بهما الذات من إطلاق الجزء وارادة الكل .

(وَكُلٌّ) نحو جاء القوم كلهم واعرابه جاء فعل ماض القوم فاعل وعلامة رفعه ضم آخره وكل توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع .

(وَاجْمَعُ) نحو جاء القوم اجمع واعراب جاء القوم ظاهر واجمع توكيد للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع .

(وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ وَهِيَ اكْتَعُ وَأَبْتَعُ وَأَبْصَعُ) نحو جاء القوم أجمعون اكتعون ابتعون ابصعون واعرابه جاء القوم فعل وفاعل واجمعون تأكيد للقوم وتأكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض الخ واكتعون توكيد ثان للقوم وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة

رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وابتعون توكيد ثالث للقوم الخ وابصعون توكيد رابع للقوم الخ .

(تَقُولُ قَامَ زَيدٌ نَفْسُهُ) واعرابه قام فعل ماض زيد فاعل وعلامة رفعه ضم آخره ونفس توكيد لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

(ورَأيتُ القَومَ كُلَّهُمْ) واعرابه رأيت فعل وفاعل القوم مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره وكل توكيد للقوم وتوكيد المنصوب منصوب وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع .

(وَمَرَرْتُ بِالقَومِ أَجْمعِينَ) واعرابه مررت فعل وفاعل بالقوم جار ومجرور متعلق بمررت أجمعين توكيد للقوم وتوكيد المجرور مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الإسم المفرد .

﴿ بَابُ البَدَلِ ﴾

هو لغة العوض وفي الاصطلاح هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه فخرج بقولهم المقصود بقية التوابع وبقولهم بلا واسطة العطف فانه وإن كان المعطوف مقصوداً بالحكم في بعض المعطوفات كالمعطوف ببل نحو جاء زيد بل عمرو لكن بواسطة حرف العطف .

(إذَا أُبْدِلَ إسْمٌ مِن إسْمٍ أو فِعْل منْ فِعْل تَبِعَهُ في جَمِيعِ إعْرَابِهِ وهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَام بَدلُ الشَّيءِ مِنَ الشَّيءِ وبَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ وبدَلُ الاشْتِمَالِ وبَدَلُ الغَلَطِ) ثم مثل للاقسام الأربعة على الترتيب بقوله

(نَحْو قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ) واعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل وعلامة

رفعه ضم أخو بدل آخره وكل من كل والبدل يتبع المبدل منه في اعرابه تبعه في رفعه وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف اليه .

(وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ) واعرابه أكلت فعل وفاعل الرغيف مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره وثلثه بدل بعض من كل وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

(وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ) واعرابه نفعني فعل ومفعول نفع فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به وزيد فاعل وعلامة رفعه ضم آخره وعلم بدل اشتمال من زيد وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

(ورَأَيْتُ زَيداً الفَرسَ) واعرابه رأيت فعل وفاعل زيداً مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره الفرس بدل من زيد بدل غلط . وتوجيه هذا المثال إنك (أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ رَأَيتُ الفَرَسَ فَغَلِطتَ فَأَبدلْتَ زَيْداً مِنْهُ) .

ظاهر قوله فأبدلت زيداً منه أن لفظ الفرس هو الذي ذكر على سبيل الغلط وليس كذلك فإن الذي ذكر على سبيل الغلط هو لفظ زيد لا لفظ الفرس فقوله فغلطت فأبدلت زيداً منه أراد به الابدال اللغوي وهو التعويض والمعنى عوضت زيداً عن الفرس الذي كان حق التركيب الاتيان به دون لفظ زيد والمراد ببدل الغلط ما ذكر لوجه بيان الغلط في ذكر اللفظ الأول لا أن البدل نفسه هو الغلط كما هو ظاهر .

﴿ بَاب مَنْصُوبَاتِ الاسْمَاء ﴾

(المَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عشَرَ وهِيَ المَفْعُولُ بِهِ وَالمصْـدَرُ وَظَرْفُ الزَّمَان وَظَرَفُ المـكَانِ والحَالُ والتَّمْيِيزُ والمسْتَثْنى وَاسْمُ لَا وَالمُنَادَى وخَبَرُ كَانَ وأَخوَاتِهَا واسمُ إنَّ وأَخوَاتِهَا والمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ والمفْعولُ معَهُ) وستاتي أمثلة الجميع .

(والتَابِعُ لِلمَنْصوبِ وهُوَ أَرْبعَةُ أَشيَاءَ النَّعْتُ) نحو رأيت زيداً العاقل واعرابه رأيت فعل وفاعل زيداً مفعول به العاقل نعت لزيد او نعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

(وَالعَطْفُ) نحو رأيت زيداً وعمراً واعراب رأيت زيداً ظاهر وعمراً الواو حرف عطف عمراً معطوف على ما قبله والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

(وَالتَّوْكِيدُ) نحو رأيت زيداً نفسه واعراب رأيت زيداً ظـاهر ونفس توكيد لما قبله وتوكيد المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

(والبَدَلُ) نحو رأيت زيداً أخاك واعراب رأيت زيداً ظـاهر وأخا بدل من زيداً وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الالف نيـابة عن الفتحة لانه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

﴿ بَابُ المَفْعُولِ بِهِ ﴾

(وَهُوَ الاسْمُ المَنْصُوبُ الذِي يَقَعُ بِهِ الفعْـــلُ نَحْوَ ضَرَبتُ زَيداً) واعرابه ضربت فعل وفاعل ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل زيداً مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره .

(وَرَكِبتُ الفَرسَ) اعرابه كالذي قبله ومثل به للإشارة الى أنه لا فرق بين كونه عاقلا أو غير عاقل .

(وَهُو عَلى قِسْمَين ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُه وَالمُضْمَرُ قِسْمَانِ مُتَّصلٌ وَمُنْفَصِلٌ) يعني أن المفعول به المضمر ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يقع بعد إلا في الاختيار نحو الكاف من رأيتك إذ لا يصح أن يقال ما رأيت إلا ك واحترزنا بالاختيار عن حالة ضرورة الشعر نحـــو قول الشاعر :

وَمَا عَلَيْنَا إذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا أنْ لَا يُجَاوِرَنَا إلا كِ دَيَّارُ

فإن الكاف في الاك ضمير متصل وقد وقعت بعد إلا لكن في حالة ضرورة الشعر إذ لو قيل إلا أنت لانكسر البيت . والمنفصل هو الذي يقع بعـد إلا في الاختيار نحو ما رأيت إلا اياك .

(فَالمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ نحْوَ قَوْلِكَ ضَرَبَنِي)واعرابه ضرب فعـل ماض والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به وفاعله مستتر فيـه جواز تقديره وهو

(وَضَرَبَنَا) نحو ضربنا زيد واعرابه ضربنا فعل ومفعول ضرب فعل ماض ونا ضمير متصل في محل نصب مفعول به وزيد فاعل وعلامة رفعه ضم آخره .

(وَضَرَبَكَ) ضرب فعل ماض والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو

(وَضَرَبَكِ) مثل الذي قبله

(وَضَرَبَكُمَا) ضرب فعل ماض والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

(وَضَرَبَكُمْ) ضرب فعل ماض والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

(وَضَرَبَكُنَّ) ضرب فعل ماض والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به والنون علامة جمع الإناث وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

(وَضَرَبَهُ) ضرب فعل ماض والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

(وَضَرَبَهَا) ضرب فعل ماض والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

(وَضَرَبَهُمَا) ضرب فعل ماض والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو

(وَضَرَبَهُمْ) ضرب فعل ماض والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

(وَضَرَبَهُنَّ) ضرب فعل ماض والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والنون علامة جمع الإناث وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

(وَالمنْفَصِلِ اثنَا عَشرَ نَحْوُ قَوْلِكَ إِيَّايَ) نحوما اكرمت إلاإياي واعرابه ما نافية اكرمت فعل وفاعل اكرم فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل إلا أداة حصر إيا ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به واليـاء حرف دال على التكلم .

(وإِيَّانا) نحو ما اكرمت إلا إيانا واعراب ما اكرمت ظاهر مما قبله وإلا أداة حصر إيا ضمير منفصل مبني على السكون في محـل نصب مفعول به ونا حرف دال على التكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه .

(وَإِيَّـاكَ) نحو ما اكرمت إلا إياك واعرابه كالذي قبله إلا الكاف فتقول فيها وفي المثال الذي بعده والكاف حرف خطاب دال في هذا على المذكر وفي الذي بعده على المؤنث .

(وَإِيَّاكِ) سبق الكلام عليه قريباً .

(وَايـا كُمَا) نحو ما أكرمت إلا إياكما واعرابه على وزان ما قبله إلا أن الكاف فيه حرف خطاب والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية .

(وإِيَّـاكُمْ) نحو ما أكرمت إلا إياكم واعرابه على وزان ما قبله إلا أن الميم فيه حرف دال على جمع الذكور .

(وَإِيَّـاكُنَّ) نحو ما أكرمت إلا إياكن واعرابه على وزان ما قبله إلا أن النون فيه حرف دال على جمع النسوة .

(وَإِيَّاهُ) نحو ما أكرمت إلا اياه واعرابه على وزان ما قبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للمذكر .

(وَإِيَّـاهَا) نحو ما اكرمت الا إياها واعرابه كالذي قبله الا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة للمؤنث .

(وَإِيَّاهُمَا) نحو ما أكرمت إلا إياهما واعرابه على وزان ما قبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية .

(وَإِيَّاهُمْ) نحو ما أكرمت إلا إياهم واعرابه كالذي قبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والميم حرف دال على جمع الذكور .

(وَإِيَّاهُنَّ) نحو ما أكرمت إلا إياهن واعرابه على وزان ما قبله إلا أن الهاء فيه حرف دال على الغيبة والنون لجماعة النسوة .

﴿بَابُ المَصْدَرِ﴾

(وَهُوَ الاسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثاً فِي تَصْرِيفِ الفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً) يعني أن المصدر هو الاسم الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل أي تغييره من صيغة إلى صيغة أخرى نحو ضرب يضرب ضرباً فقد تغير من صيغة الماضي إلى صيغة المضارع إلى صيغة المصدر وجاء الماضي أولا والمضارع ثانياً والمصدر ثالثاً ويسمى المفعول المطلق أي الذي لم يقيد بظرف كمعه أو جار ومجرور كبه أوله أو فيه .

(وَهُوَ قِسْمَانِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُه لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ نَحْوُ قَوْلِكَ قَتَلْتُهُ قَتْلاً) واعرابه قتلته فعل وفاعل ومفعول قتل فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به قتلا مصدر وهومنصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

(وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِي نَحْوَ جَلَسْتُ قُعُوداً وَقُمْتُ وُقُوفاً) لان الجلوس والقعود بمعنى واحد والقيام والوقوف كذلك واعراب الأول جلست فعل وفاعل قعوداً مصدر وعلامة نصبه فتح آخره واعراب الثاني مثله .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

﴿ بَابُ ظَرفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ المَكَانِ ﴾

(وظَرْفُ الزَّمانِ هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ المَنْصُوبُ بتَقْدِيرِ في نَحْو اليَوْمَ) . تقول صمت اليوم في المعرف بالألف واللام أو يوم الخميس في المعرف بالاضافة أو يوماً في النكرة واعرابه صمت فعل وفاعل صام فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل ويوم في الثلاثه مفعول فيه وعلامة نصبه فتح آخره . والخميس مضاف إلى ما قبله واليوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس كما هو في الشرع .

(وَاللَّيْلَةَ) نحو اعتكفت الليلة أو ليلة الجمعة أو ليلة واعرابه كالذي قبله . والجمعة في الثانى مضاف إلى ما قبله وعلامة جره كسر آخره . والليلة من غروب الشمس إلى طلوع الفجر أو إلى طلوع الشمس .

(وَغُدْوَةً) بالصرف وعدمه فعلى الأول تقول أزورك غدوة بالتنوين أي يوم كان واعرابه أزور فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به وغدوة مفعول فيه وعلامة نصبه فتح آخره . وعلى الثاني تقول أزورك غدوة بغير تنوين أي غدوة يوم معين والاعراب كالأول والغدوة من صلاة الصبح أي من وقتها إلى طلوع الشمس .

(وَبُكْرَةً) بالتنوين وعدمه كما تقدم تقول أزورك بكرة أو بكرة يوم الجمعة أو بكرة واعرابه على وزان ما قبله والبكرة أول النهار من طلوع الفجر أو من طلوع الشمس .

(وَسَحَراً) بالصرف وعدمه للعلمية والعدل تقول أجيئك سحراً أو سحر يوم الجمعة أو سحر واعرابه على وزان ما قبله والسحر آخر الليل قبيل الفجر .

(وَغَداً) بالتنوين وعدمه كغدوة في المثال والاعراب .

(وَعَتَمَةً) بالتنوين تقول آتيك عتمة واعرابه آتيك فعل وفاعل ومفعول آتي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به عتمه ظرف زمان مفعول فيه وعلامة نصبه فتح آخره . والعتمة بفتح التاء الأولى ثلث الليل الأول .

(وَصَبَاحاً) تقول آتيك صباحاً واعرابه كالذي قبله والصباح من أول نصف الليل الأخير الى الزوال .

(وَمَسَاءً) تقول آتيك مساء واعرابه كالذي قبله بعينه والمساء من الزوال الى آخر نصف الليل الأول ومبنى الأوراد على ذلك .

(وأَبَداً) تقول لا أكلم زيداً أبداً واعرابه لا نافية وأكلم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنا زيداً مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره وأبداً ظرف زمان مفعول فيه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره . والأبد الزمان المستقبل الذي لا نهاية له

(وَأَمَداً) المثال والاعراب كالذي قبله بعينه والأمد الزمان المستقبل .

(وَحِيناً) تقول قرأت حيناً واعرابه قرأت فعل وفاعل قرأ فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل حيناً ظرف زمان مفعول فيه وعلامة نصبه فتح اخره . والحين الزمان المبهم .

(وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) من أسماء الزمان المختصة نحو ضحى والمبهمة نحو وقت وساعة . واعلم أن ناصب هذه الظروف ما يذكر معها من فعل أو شبهه ولم يذكره المصنف قصداً للاختصار .

(وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ فِي نَحْوُ أَمَامَ)
تقول جلست أمام الشيخ واعرابه جلست فعل وفاعل أمام ظرف مكان مفعول فيه وعلامة نصبه فتح اخره وهو مضاف والشيخ مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره . والامام ضد الخلف .

(وَخَلْفَ) نحو جلست خلف زيد واعرابه كالأول .

(وَقُدَّامَ) بمعنى أمام .

(وَوَرَاءَ) بمعنى خلف .

(وَفَوْقَ وَتَحْتَ) نحو جلست فوق المنبر وتحت السقف وهما متقابلان .

(وَعِنْدَ) نحو جلست عندزيدأي قريباًمنه واعرابه جلست فعل وفاعل جلس فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل عند ظرف مكان مفعول فيه وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف وزيد مضاف اليه وعلامة جره كسر آخره .

(وَمَعَ) نحو جلست مع زيد أي مصاحباً له واعرابه كالذي قبله :

(وَإِزَاءَ) تقول جلست إزاء زيد أي مقابله فإزاء ظرف مكان مفعول فيه الخ وزيد مضاف اليه الخ .

(وَحِذَاءَ) تقول جلست حذاء زيد أي قريباً منه فحذاء منصوب على الظرفية .

(وَتِلْقَاءَ) بمعنى إزاء وتقدم مثاله واعرابه .

(وَهُنَا) اسم اشارة للمكان القريب تقول جلست هنا فهنا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية

(وثَمَّ) بفتح المثلثة إسم إشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم فثم اسم اشارة مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية .

(وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) من أسماء المكان المبهمة نحو يمين وشمال وبريد وفرسخ وميل ومجلس ومقعد ومرمى ومسعى ومنزل ومسجد أي محل السجود لا البنيان المعلوم فهو بكسر الجيم .

﴿ بَابُ الحَالُ ﴾

(الحالُ هُو الاسْمُ المَنْصوبُ المُفَسِرُ لَمَا انْبَهَمَ مِنَ الهَيئاتِ نَحو جاءَ زَيْدٌ راكباً واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل وعلامة رفعه ضم اخره راكباً حال من زيد منصوب وعلامة نصبه فتح اخره .

(وَرَكِبْتُ الفَرَسَ مُسْرَجاً) واعرابه ركبت فعل وفاعل الفرس مفعول به وعلامة نصبه فتح اخر .

(وَلَقِيتُ عبد اللهِ راكِباً) واعرابه لقي فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل عبد مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه وعلامة جره كسر اخره وراكباً حال من الفاعل أو المفعول به وعلامة نصبه فتح اخره

(وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) من أمثلة الحال . قوله لما انبهم من الهيئات خرج به التمييز فإنه مبين لما انبهم من الذوات والنسب وكرر المثال إشارة إلى أن الحال يأتي من الفاعل نصاً كالمثال الأول أو من المفعول كذلك كالثاني أو منهما احتمالاً كالثالث ويأتي من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف بشرط كون المضاف بعض المضاف اليه كما في قوله تعالى :

﴿ أيحِبُّ أحدُكمْ أنْ يأكُلَ لحْمَ أخِيهِ مَيِّتاً ﴾ (١)

واعرابه الهمزة للاستفهام الانكاري ويحب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره أحد فاعل مرفوع الخ وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع أن حرف مصدر ونصب ويأكل فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتح اخره وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو لحم مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره . وهو مضاف وأخي مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة ميتاً حال من الأخ المضاف اليه المجرور بلحم المضاف ، وكذلك إذا كان المضاف مثل جزء المضاف في صحة الاستغناء عنه بالمضاف اليه كقوله تعالى:

﴿ أنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إبْرَاهِيمَ حَنِيفاً ﴾ (٢)

أو ما يصح عمله في الحال كالمصدر الميمي في قوله تعالى :

﴿ إلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً ﴾ (٣)

واعراب الأول أن مفسرة اتبع فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت ملة مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره وهو مضاف وابراهيم مضاف اليه وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والعجمة حنيفاً حال وعلامة نصبه فتح اخره ، واعراب الثاني اليه جار ومجرور إلى حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر بالى متعلق بمحذوف وجوباً خبر مقدم ومرجع مبتدأ مؤخر وعلامة رفعه ضم اخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة والميم علامة الجمع وجميعاً حال الخ ، ويأتى الحال من الخبر نحو قوله تعالى :

---

(١) سورة الحجرات الآية : ١٢ .
(٢) سورة النحل الآية : ١٢٣ .
(٣) سورة يونس الآية : ٤ .

﴿ هُوَ الحَقُّ مُصَدِّقاً ﴾ (١)

واعرابه هو ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ الحق خبر وعلامة رفعه ضم اخره مصدقاً حال منه ولا يجيء الحال من المبتدأ وفي مجيئها من اسم كان نحو كان زيد قائماً باكياً خلاف .

(ولَا يَكونُ الحالُ إلاَّ نَكِرَةً ولا يَكُونُ إلا بَعدَ تَمام الكَلام ولَا يَكُونُ صَاحبُها إلا مَعْرِفَةً) هذه ثلاث مسائل الأولى أن الأصل في الحال أن تكون نكرة دفعاً لتوهم أنها نعت عند نصب صاحبها لأنك لو قلت زيداً الراكب لتوهم أن الراكب نعت وقد يكون بلفظ المعرفة فتؤول بنكرة نحو ادخلوا الأول فالأول أي مترتبين . وجاء زيد وحده أي منفرداً . الثانية أن تكون بعد تمام الكلام لأنها فضلة بعد استيفاء المبتدأ خبره والفعل فاعله وإن توقف حصول الفائدة عليها نحو قوله تعالى :

﴿ وما خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ والأرضَ وما بَيْنَهُمَا لَاعِبِيْنَ ﴾ (٢)

فما نافية وخلق فعل ماض ونا ضمير متصل في محل رفع فاعل السموات مفعول به وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم والأرض معطوف على السموات والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتح اخره . وما الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب معطوف على السموات وبين ظرف مكان مفعول فيه وعلامة نصبه فتح اخره . وهو مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية ولاعبين حال وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً الخ وقد يجب تقديم الحال إذا كان لها صدر الكلام نحو كيف جاء زيد واعرابه كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الحال وجاء فعل

(١) سورة فاطر الآية ٣١ . (٢) سورة الدخان الآية : ٣٨ .

ماض زيد فاعل وعلامة رفعه ضم آخره . الثالثة أن يكون صاحبها المتصف بها في المعنى معرفة نحو جاء زيد راكباً فراكب حال نكرة واقعة بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة وقد يكون صاحبها نكرة سماعاً أو قياساً مثال الأول قوله في الحديث .

﴿ وصَلَى وراءَهُ رِجالٌ قِيَاماً ﴾

واعرابه صلى فعل ماض وراء ظرف مكان مفعول فيه وعلامة نصبه فتح اخره وهو مضاف والهاء مضاف اليه رجال فاعل وعلامة رفعه ضم اخره وقياماً حال وعلامة نصبه فتح اخره . ومثال الثاني يعني القياسي لوجود المسوغ من تقدم الحال على النكرة .

﴿ لَمَيَّةَ مُوحِشاً طَلَلٌ ﴾

واعرابه لمية جار ومجرور اللام حرف جرمية مجرور باللام وعلامة جره الفتحة نيابةعن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية والتانيث اللفظي والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف خبر مقدم وطلل مبتدأ مؤخر وعلامة رفعه ضم آخره موحشا حال منه . أو تخصيص النكرة بالوصف نحو مررت برجل صالح باكياً أو بالإضافة نحو قوله تعالى :

﴿ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ ﴾ (١)

فسواء حال من أربعة المخصص باضافته إلى أيام .

﴿ بَابُ التَّمْيِيزُ ﴾

(التَّمْيِيزهوَ الاسْمُ المَنْصوبُ المُفَسِّرَ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّواتِ) يعني أن التمييز هو الاسم الصريح المنصوب بفعل أو وصف أو عدد أو مقدار المبين لما خفي من

(١) سورة فصلت الآية : ١٠ .

الذوات أو النسب وقد أشار للثاني بقوله .

(نَحْو قَولِكَ تَصَبَّبَ زَيدٌ عَرقاً) واعرابه تصبب فعل ماض زيد فاعل عرقاً تمييز وعلامة نصبه فتح آخره .

(وتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْماً وطَابَ مُحمدٌ نَفْساً) اعرابهما ظاهر مما قبلهما فعرقاً وشحما ونفساً تمييز لإبهام نسبة التصبب الى زيد ونسبة التفقؤ الى بكر ونسبة الطيب الى محمد فحول الاسناد عن الفاعل والتقدير تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطابت نفس محمد فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه وحول الاسناد من الأول الى الثاني فحصل ابهام في النسبة فإن في اسناد الطيب اجمالاً لاحتمال أن يكون من جهة الأصل أو العلم أو النفس وناصب التمييز في هذه الأمثلة الثلاثة الفعل وأشار الى الأول بقوله .

(واشتريتُ عِشْرِينَ غُلاماً) واعرابه اشتريت فعل وفاعل عشرين مفعول به وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه محمول على جمع المذكر السالم وغلاماً تمييز وعلامة نصبه فتح اخره .

(ومَلكتُ تِسعِينَ نَعْجَةً) اعرابه كسابقه فغلاماً ونعجة تمييز مبين لابهام ذات عشرين وتسعين لأن أسماء العدد مبهمة لصلاحيتها لكل معدود وناصب التمييز في هذين المثالين العدد لشبهه بضاربين زيداً في طلبه ما بعده وإن كان جامداً . ومن تمييز الذوات تمييز المقادير كرطل زيتاً وقفيز براً وشبر أرضاً فناصب التمييز فيه المقدار . ومن تمييز النسبة ما هو محول عن المفعول نحو قوله تعالى :

﴿ وفَجَّرْنَا الارْضَ عُيُوناً ﴾[1]

واعرابه فجر فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره

(١) سورة القمر الآية : ١٢ .

اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع التباس الفاعل بالمفعول ونا ضمير متصل في محل رفع فاعل الارض مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره عيوناً تمييز وعلامة نصبه فتح اخره ، والأصل وفجرنا عيون الارض فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه فحصل ابهام في النسبة فجيء بالمحذوف وجعل تمييزاً ٠ وعن المبتدأ نحو :

﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً ﴾(١)

واعرابه أنا ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ أكثر خبر وعلامة رفعه ضم اخره منك جار ومجرور متعلق بأكثر ومالاً تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لابهام نسبة الاكثرية والأصل مالي أكثر من مالك فحذف المبتدأ المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وانفصل فحصل ابهام في النسبة فأتي بالمحذوف وجعل تمييزاً

(و) كذا (زيدٌ أكرمُ منكَ أباً وأجملُ منكَ وجهاً) واعرابه زيد مبتدأ مرفوع بالابتدا واكرم خبر منك جار ومجرور متعلق بأكرم وأبا تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لابهام نسبة الاكرمية والاصل أبو زيد اكرم منك فعمل فيه ما تقدم وأجمل معطوف على اكرم والمعطوف على المرفوع مرفوع ومنك متعلق بأجمل ووجهاً تمييز منصوب محول عن المبتدأ مبين لابهام نسبة الأجلية والأصل وجهه أجمل منك فعمل فيه ما تقدم وناصب التمييز في هذه الأمثلة الثلاثة الوصف وما ذكره المصنف هنا ليس من تمييز الذوات بل من تمييز النسبه كما عرف فلو ذكر النظير مع نظيره لكان اولى ٠ ومن التمييز ما يكون غير محول عن شيء نحو لله دره فارساً فلله جار ومجرور خبر مقدم ودر مبتدأ مؤخر وفارساً تمييز غير محول مبين لابهام نسبة التعجب ٠ ومثله امتلأ الاناء ماء واعرابه امتلأ فعل ماض والاناء فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وماء تمييز غير محول مبين لابهام نسبة الامتلاء ٠

(١) سورة الكهف الآية : ٣٤ .

(وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً) يعني أن التمييز كالحال لا يكون إلا نكرة ولا حجة في قول بعض العرب وطبت النفس يا قيس الخ لاحتمال زيادة ال والدليل إذا طرقه الاحتمال سقط به الاستدلال • ويخالف التمييز الحال في أمور الأول أن الأصل في التمييز أن يكون جامداً وقد يكون مشتقاً نحو لله دره فارساً • الثاني أن التمييز لا يكون جملة ولا شبهها • الثالث أن التمييز لا يكون مؤكداً ويؤول قول أبي طالب عم النبي ﷺ •

(وَلَقَد عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ محمدٍ. من خَيْرِ أَدْيَانِ البريةِ دينا .) أي بان يحمل على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره فينبغي اتخاذه ديناً أو حال مؤكدة مثلاً • والبرية الخلق • الرابع أن التمييز لا يتقدم على مميزه كما أشار الى ذلك بقوله

(وَلَا يَكُونُ إِلا بَعْدَ تَمَامِ الكَلام) .

﴿ بَابُ الاسْتِثْنَاءِ ﴾

(وَحُروفُ الإِسْتِثْنَاءِ ثَمانِيَةٌ وهي إِلَّا وَغَيْرُ وسِوى وسُوَى وسِوَاءٌ) بالفتح والكسر ممدوداً فالأول كرضا والثاني كهدى والثالث كسماء والرابع كبناء

(وَخَلَا وَعَدا وَحَاشَا) اعلم أن الإستثناء ماخوذ من الثنيء وهو الرجوع فإن فيه رجوعاً الى الحكم السابق إذ هو اخراج ما بعد إلا أو احدى أخواتها من حكم ما قبلها وادخاله في النفي أو الاثبات وحروفه أي أدواته الداله عليه ثمانية وسميت الأدوات حروفاً تغليباً لإلا على غيرها لأنها الأصل في عمل هذا الباب إذ هي في الحقيقة ثلاثة أقسام حرف اتفاقاً وهو إلا واسم اتفاقاً وهو الأربعة التي بعدها ومتردد بين الحرفية والفعليه وهي خلا وعدا إن تجردا عن ما وإلا فهما فعلان فقط وحاشا وهي لا تقترن بما • وإذا أردت معرفة حكم كل منها •

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

(فَالْمُسْتَثنَى بِإلاَّ يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الكَلَامُ تَامّاً مُوجَباً نَحْو قَامَ القَـومُ إلاَّ زَيْداً) واعرابه قام فعل ماض القوم فاعل وعلامة رفعه ضم آخره الاحرف استثناء زيداً منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره .

(وخرجَ النَّاسُ الا عَمْراً) اعرابه كالذي قبله . فالإستثناء في هذين المثالين من كلام تام لذكر المستثنى منه الذي هو القوم في المثال الأول والناس في المثال الثاني وموجب لعدم تقدم النفي وشبهه والمستثنى الذي هو زيد في المثال الاول وعمرو في المثال الثاني من جنس المستثنى منه ويسمي هذا متصلاً واذا كان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه سمي منقطعاً نحو قام القوم الا حماراً وتركه المصنف لانه خلاف الاصل .

(وإنْ كَانَ الكَلَامُ مَنْفِيّاً تَامّاً جَازَ فِيهِ البَدَلُ وَالنَّصبُ عَلى الاسْتِثنَاءِ نحْو مَاقَامَ القَومُ الاَّ زيدٌ وزَيداً) واعرابه ما نافية قام فعل ماض القوم فاعل وعلامة رفعه ضم آخره إلا على الرفع أداة حصر زيد بدل بعض من كل وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وعلى النصب الاحرف استثناء زيداً منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح آخره . ومثل المنفي ما تقدمه نهي أو استفهام مثال النهي قوله تعالى :

﴿ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ الا امْرَأَتُكَ ﴾[1]

فلا ناهية ويلتفت فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره ومن حرف جر والكاف ضمير متصل في محل جر بمن والميم علامة الجمع أحد فاعل وعلامة رفعه ضم آخره وإلا أداة حصر على الرفع وامرأة بدل من أحد وأداة استثناء على النصب وامرأة منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح

(١) سورة هود الآية : ٨١ .

آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة . ومثال الاستفهام قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَّحْمَةِ رَبِّهِ الاَّ الضَّالُّونَ ﴾[1]

واعرابه من اسم استفهام في محل رفع مبتدأ يقنط فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيه جوازاتقديره هووجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر من رحمة من حرف جر رحمة مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف ورب مضاف اليه وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة إلا أداة حصر الضالون بدل من الضمير المستتر وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاعن التنوين فيالاسم المفرد ولو قرىء إلا الضالين بالنصب على الاستثناء لجاز[2] لكن لم يقرأ أحد من السبعة كذلك .

(وانْ كَانَ الكَلَامَ ناقِصاً كَانَ عَلى حَسَبِ العَوامِلِ) يعني أن الكلام إذا كان ناقصاً بعدم ذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب العوامل التي قبله من رفع على الفاعلية .

(نَحْو مَا قَامَ الاَّ زَيْدٌ) أو حمارفما نافية وقام فعل ماض وإلا أداة حصر زيد فاعل وكذلك حمار . أو نصب على المفعولية (و) ذلك نحو

(مَا ضَرَبْتُ إلاَّ زَيداً) أو حماراً فما نافية ضربت فعل وفاعل ضرب فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل الاداة حصر زيداً أوحماراً مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره . أو جر (و) ذلك نحو .

(١) سورة الحجر الآية : ٥٦ .

(٢) قوله لجاز أي من جهة العربية وأما من جهة القرآءة فلا يجوز ان يقرأ بذلك لأن القرآءة سنة متبعة فلا يجوز تغيير القرآن لأجل القو عد النحوية كما اشار الى ذلك الشارح في قوله لكن لم يقرا احد من السبعة كذلك . والله اعلم .

(مَا مَرَرْتُ الا بِزَيْدٍ) واعرابه ما نافية ومر فعل ماض والتاء فاعل والاداة حصر والباء حرف جر زيد مجرور بالباء وعلامة جره كسر اخره ويسمى هذا الاستثناء مفرغاً لأن ما قبل إلا تفرغ للعمل فيما بعدها ولا أثر لها في العمل دون المعنى هذا حكم المستثنى بالا .

(وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ وَسِوى وسُوى وسَواءٍ مَجْرورٌ لا غَيْر) يعني أن المستثنى بهذه الأدوات الأربعة يجب جره باضافتها اليه وأما هي فلها حكم المستثنى بإلا السابق من وجوب النصب مع التام والإيجاب نحو قام القوم غير زيد فقام فعل ماض والقوم فاعل وغير اسم استثناء منصوب على الاستثناء وعلامه نصبه فتح اخره وهو مضاف وزيد مضاف اليه وعلامه جره كسر اخره . وارجحية الاتباع مع التام والنفي في المتصل نحو ما قام القوم غير زيد بالرفع بدل من القوم وبالنصب اسم استثناء منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتح اخره وهو مضاف وزيد مضاف اليه وعلامة جره كسر اخره • ووجوب النصب في المنقطع المنفي نحو ما قام القوم غير حمار فيجب نصب غير • واجرائها على حسب العوامل في الناقص المنفي أو شبهه نحو ما مررت بغير زيد وما ضربت سوى عمرو وهل ضربت سوى زيد ولا تضرب سوى خالد فسوى في الثلاثة مفعول به وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع ظهورها التعذر لانه اسم مقصور •

(والْمُسْتَثْنى بِخَلَا وعَدَا وحَاشَا يَجُوزُ نَصْبُهُ وجَرُّهُ نَحْوُ قَامَ القَومُ خَلَا زَيْداً وزَيْدٍ) واعرابه قام فعل ماض القوم فاعل وعلامة رفعه ضم اخره خلا على النصب فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره هو زيداً مفعول به وعلامة نصبه فتح اخره وعلى الخفض خلا حرف جر زيد مجرور بخلا وعلامة جره كسر اخره وجملة الفعل والفاعل في محل نصب على الحال إن كانت خلا فعلاً وإن كانت حرفاً فلا تتعلق بشيء لانها كحرف الجر الزائد •

(وَعداعَمْراً) بالنصب (وَ) عدا (عَمْرو) بالجر (وَحاشا زَيداً) بالنصب (وَ)حاشا (زَيدٍ) بالجر والاعراب في هذين المثالين نظير الاول يعني أن المستثنى بهذه الكلمات الثلاث يجوز نصبه بها على تقدير الفعلية وجره على تقدير الحرفيه هذا عند عدم الاقتران بما والاقتران لا يكون إلا في خلا وعدادون حاشا فان اقترنتا بهـا وجب النصب لتعين الفعلية فان ما الداخلة عليهما مصدرية فلا تدخل الا على الجملة الفعلية . وتقدير زيادة ما بعيد إذ لا يزاد قبل الجار والمجرور بل بينهما كما في قوله تعالى :

﴿ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴾(١)

واعرابه عن حرف جر وما زائدة قليل مجرور بعن وعلامـه جره كسر اخره ليصبحن اللام للقسم ويصبحن فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحـذوفة لتوالي النونات والواو المحذوفة ضمير متصل في محل رفع اسمها والنون للتوكيد نادمين خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون زيدت عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد . وبقي من أدوات الاستثنـاء ليس ولايكون والمستثنى بهما منصوب على الخبرية واسمهما مستتر فيهما وجوباً تقديره هو تقول قاموا ليس زيداً ولايكون عمراً . روى أن سيبويه قرأ على حماد بن سلمة الأكوع قوله ﷺ ليس من أصحابي أحد إلا ولو شئت لأخـذت عليه ليس أبا الدرداء فقال سيبويه أبو الدرداء فصاح به حماد لحنت يا سيبويه ومنعـه من قراءة الحديث فقال والله لأطلب علماً لا يلحنني معه أحد فكان سبباً لاشتغاله بالعربيه مضى إلى الخليل ولزمه واعرابه ليس فعل ماض من اخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر من أصحابي جار ومجرور من حرف جر أصحابي مجرور بمن وعلامـة جره كسرة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبـة لان الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف والياء ضمير متصل في محل جر بالاضافة

(١) سورة المؤمنون الآية : ٤٠ .

أحد اسم ليس إلا أداة حصر الواو زائدة لو شرطية شئت فعل وفاعل شاء فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل وهو فعل الشرط لأخذت اللام داخلة في جواب الشرط أخذت فعل وفاعل أخذ فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة أخـــذت جواب الشرط والجمله الشرطية خبر ليس وقوله لأخذت عليه من المؤاخذة بمعني المعاتبة أي لعاتبته لا الأخذ كما يتوهم وقوله ليس أبا الدرداء أي لكثرة حيائه وأفعاله الحسنة وعدم فعله مايقتضي المعاتبة وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها مستتر فيها وجوباً تقديره هو وأبا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الألف نيابه عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف والدرداء مضاف اليه وعلامة جره كسر آخره .

﴿ بَابُ لا ﴾

(إعْلَم أن لا تَنْصِبُ النَّكِرَات بِغَير تَنْوين اذَا بَاشَرتِ النكِرَةُ وَلَمْ تَتَكرَرْ لا) يعني أن لا النافية للجنس تعمل عمل إن فتنصب الاسم الذي بعدها ويسمى اسمها وكذلك ترفع الخبر لكن بثلاثة شروط أن يكون اسمها نكرة وان يكون مباشراً لها بأن لا يفصل بينهما فاصل وأن لا تتكرر لا .

(نَحْوُ لا رَجُلَ في الدَّارِ) واعرابه لا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الإسم وترفع الخبر رجـــل اسمها مبني معها على الفتح في الدار جار ومجرور في حرف جر الدار مجرور بفي وعلامه جره كسر آخره والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائن خبر لا . ويبنى اسم لا على الكسرة نيابة عن الفتحة في نحو لا مسلمات حاضرات تقول في اعرابه لا نافية للجنس تعمل عمل أن تنصب الاسم وترفع الخبر مسلمات اسمها مبني على ما ينصب به لو كان معرباً وهو الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم حاضرات خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضم آخره . هذا ان باشرت .

(فَانْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تِكْرَارُ لا نَحْوُ لا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلا امْرَأَةٌ) فلا نافية للجنس بطل عملها في الدار جار ومجرور خبر مقدم رجل مبتدأ مؤخر وعلامه رفعه ضم آخره ولا الواو وحرف عطف لا نافية امرأة معطوف على رجل .

(فَانْ تَكَرَّرَتْ) يعني لا لكن مع مباشرتها للنكرة .

(جَازَ اعْمَالُهَا) عمل إن وهي مع اسمها في محل رفع بالابتدا واسمها وحده في محل نصب فقد يرتفع الاسم الثاني بالعطف على محلها وينصب بالعمل على محل اسمها وحده .

(وَالغَاؤُهَا) عن عمل ان فهى عامله عمل ليس أو لا عمل لها .

(فَانْ شِئْتَ قُلْتَ) في الأعمال (لا رجل) بالفتح فلا نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر رجل اسمها مبني معها على الفتح في محل نصب ولا مع اسمها في محل رفع بالابتدا (في الدار) جار ومجرور في حرف جر الدار مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف خبر لا .

(وَلا امْرَأَةٌ) بالرفع على أعمال لا عمل ليس أو العطف على محل لا الأولى مع اسمها أو النصب بالعطف على محل اسمها أو الفتح على أعمال لا عمل إن .

(وَانْ شِئْتَ قُلْتَ في الالغاء لا رَجُلٌ) بالرفع فلا نافية للوحدة تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر رجل اسمها مرفوع بها وعلامة رفعة ضم اخره في الدار جار ومجرور في حرف جر الدار مجرور بفي وعلامة جره كسر اخره والجار والمجرور شبه جملة متعلق بواجب الحذف تقديره كائناً خبر لا .

أو لا نافية بطل عملها وما بعدها مبتدأ وخبر .

(وَلا امْرَأَةٌ) بالرفع على إعمال لا الثانية عمـــل ليس أو العطف على اسم لا الأولى أو الفتح على أعمال لا الثانية عمل إن ولا يجوز النصب لعدم ما يعطف عليه لفظاً أو محلا والحاصل أن لك في الثاني عند أعمال لا الأولى ثلاثة أوجه الرفع والنصب والفتح وعند الغائها وجهين الرفع والفتح .

﴿ بَابُ المُنَادَى ﴾

(المنَـادَى خَمْسَةُ أنوَاعِ المفْرَد العَلَمُ والنَكِرَة المقْصُودَة والنَكِرَةُ غيرُ المَقْصودةِ والمُضَافُ وَالمشبَّهُ بالمُضَافِ فَأمَّا المُفرَدُ العَلَمُ والنَّكِرَة المَقْصُودَة فَيُبْنَيَانِ عَلى الضَّمِ مِنْ غَيْرِ تَنْوينٍ نحْوُ يَا زَيدُ ويا رَجُلُ) اعراب الأول يا حرف نداء وزيد منادى مفرد مبني على الضم في محـــل نصب بيا لأنها في معنى أدعو واعراب الثاني يا حرف نداء رجل منادى نكرة مقصودة مبني على الضم ومحله النصب والحاصل أن المنادى المفرد يبني على ما يرفع به لو كان معرباً فزيد ورجل لو كانا معربين لرفعا بالضمة فيبنيان عليها في النداء والزيدان والزيدون لو كانا معربين لرفعا بالالف والواو فيبنيان عليهما في النداء . ويشترط في النكرة المقصودة أن تكون غير موصوفة فإن وصفت جاز فيها النصب والضم نحـو يا عظيما يرجى لكل عظيم فعظيما منصوب لوصفه بالجملة بعده ولو ضممته لجاز .

(والثَلاثَةُ البَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لا غَيْرُ) يعني أن ما بقي من الثلاثة الاخـيرة النكرة الغير المقصودة وما بعدها واجب النصب لفظاً مثال النكرة الغير المقصودة قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه إذا لم يقصد غافلا بعينه وإلا كان نكرة مقصودة واعرابه يا حرف ندا غافلا منادى نكرة غير مقصودة وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره والموت الواو واو الحال الموت مبتدأ مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضم آخره

يطلب فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضم آخره وفاعله مستتر فيـــه جواز تقديره هو والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به • وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا • وجمـلة المبتدا والخبر في محل نصب على الحال ومثال المضاف يا عبد الله ويا رسـول الله واعراب الاول يا حرف نداء عبد منادى مضاف وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره ومثله يا رســـول الله • وكذا قولك يا غلامي واعرابه يا حرف ندا غلامي منادى مضاف وهو منصـوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحـل بحركة المناسبة لان الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها وهو مضاف وياء النفس مضاف اليه • ومثال الشبيه بالمضاف والمراد به ما تعلق به شيء من تمام معناه إما فاعل أو مفعول أو غيرهما يا طالعا جبلا واعرابه يا حرف نداء طالعاً منادى شبيه بالمضاف وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره وطالع اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو وجبلاً مفعول به وعلامـة نصبه فتح آخره • ومثاله أيضاً يا رحيما بالعباد واعرابه يا حرف ندا رحيما منادى شبيهاً بالمضاف وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره ورحيم من أمثلة المبالغة يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو بالعباد جار ومجرور الباء حرف جر العباد مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره •

﴿ بَاب المَفْعُولِ مِنْ أجلِهِ ﴾

(وهُوَ الاسْمُ المَنْصُوب الذِي يُذْكَرُ بَيَاناً لسبَبِ وقُوع الفعْلِ نَحْو قَام زَيْد إجلالاً لِعَمْرو) واعرابه قام فعل ماض زيد فاعل وعلامة رفعه ضم آخره إجلالاً مفعول لأجله وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره لعمرو جار ومجرور •

(وَقَصَدْتُكَ ابتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ) واعرابه قصدتك فعل وفاعل ومفعول قصد فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به ابتغاء مفعول لأجله وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف ومعروف مضاف اليه وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافه. وشروط جواز نصب المفعول له المصدرية وذكره لبيان علة وقوع الفعل والاتحاد مع العامل في الوقت والفاعل كما في المثالين في كلامه فان الاجلال مصدر ذكر لبيان علة وقوع القيام ووقتها وفاعلها واحد والابتغاء مع القصد كذلك فإن فقد شرط من هذه الشروط تعين الجر بالحرف وهو اللام أو من أو في أو الباء مثال عادم المصدرية قولك جئتك للسمن ومثال عادم الاتحاد في الفاعل قولك جاء زيد لاكرام عمرو له فان فاعل المجيء زيد والاكرام عمرو . ومثال عادم الاتحاد في الوقت قولك جتنى اليوم لاكرامك غدا ونبه المصنف بهذين المثالين على أنه لافرق في عامله بين اللازم والمتعدى ولا فرق في المفعول له بين المضاف وغيره من المقرون بال والمجرد إلا إن المضاف يجوز فيه النصب والجر على السواء تقول ضربت ابني تأديبه ولتأديبه قال تعالى :

﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾[1]

والأكثر فيما تجرد من ال والاضافة النصب ويجوز الجر والمقرون بالعكس قال الشاعر :

فَلَيْتَ لِي بِهِمُ قَوْماً اذَا رَكِبُوا شَنُّوا الاغَارَةَ فُرْساناً وَرُكْبَاناً

فالاغارة منصوب على أنه مفعول لاجله أي أن الاكثر فيه الجر ونصبه قليل. الله يتولى هداك والحمد لله رب العالمين .

---

(١) سورة البقرة الآية ١٩ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

﴿ بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ ﴾

(وهُوَ الاسْمُ المَنصُوبُ الذي يُذْكَرُ لِبَيانِ مِنْ فُعِلَ مَعَهُ الفِعْلُ نَحْوُ جَاء الأَمِيرُ والجَيْشَ) واعرابه جاء فعل ماض الأمير فاعل والجيش الواو واو المعية الجيش مفعول معه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

(وَاستَوى المَاءُ وَالخَشَبَةَ) واعرابه استوى فعل ماض والماء فاعله والخشبة الواو واو المعيةالخشبة مفعول معه وعلامةنصبه فتح آخره . وخرج بالاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن أي لا تفعل هـذا مع هذا فلا يسمى مفعولاً معه . ونبه المصنف رحمه الله تعالى بذكر المثالين على أن المفعول معه قد يكونجائز النصب والعطف كالمثال الأول لصحة نسبة المجيءلكل من الامير والجيش وقد يكون واجب النصب فلا يجوز عطفه على ما قبله كما في المثال الثاني فإنك لو رفعت الخشبة بالعطف على المـاء لكنت ناسباً الأستواء اليهما والاستواء إنما يكون للمار على الشيء الذيهو الماء دون القار الذي هو الخشبة ومنه لا تنه عن القبيح وإتيانه .

(وأَمَا خبَرَ كَانَ وأَخوَاتِهَا وَاسْمُ إنَ وأَخوَاتِهَا فَقَدْ تَقَـدَم ذِكْرُهُمَا فى المَرْفُوعاتِ) اسـ طراداً (وكَذَلِكَ التَّوَابِع فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ) . أي في باب المرفوعات فلا فائدة في الاعادة حينئذ .

﴿ بَابُ مخفُوضَاتِ الاسْمَاءِ ﴾

(المَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ مَخْفُوض بالحَرْفِ ومَخْفُوضٌ بالاضَافَـةِ وتَابع لِلمَخفُوضِ فأَمَا المَخْفُوضُ بالحَرَف فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِمِنْ) نحو ﴿ مِنكَ وَمِنْ نُوحٍ ﴾[1] فمن في الأول حرف والكاف ضمير متصل في محل جر بمن وفي الثاني حرف

(١) سورة الاحزاب الآية : ٣٣ .

جر ونوح مجرور بمن وعلامة جره كسر آخره (وإلى) نحو قوله تعالى :

﴿ الى الله مَرْجِعُكُمْ ﴾[١] ﴿ إليه مَرْجِعُكُمْ ﴾[٢]

واعراب الأول الى الله جار ومجرور الى حرف جر لفظ الجلالة مجرور بالى وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بواجب الحذف تقديره كائن خبر مقدم مرجع مبتدأ مؤخر وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة والميم علامة الجمع . واعراب الثاني اليه جار ومجرور خبر مقدم مرجعكم مبتدأ مؤخر الخ .

(وَعَنْ) نحو (رَضِيَ اللهُ عن المُؤمنِينَ)[٣] (وَرَضوا عَنْهُ)[٤]

واعرابه رضي فعل ماض والله فاعل وعن حرف جر المؤمنين مجرور بعن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم الخ ورضوا فعل وفاعل رضى فعل ماض وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل وعنه جار ومجرور عن حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر بعن (وعلى) نحو قوله تعالى :

﴿ وَعَلَيْهَا وَعلى الفُلكِ تُحْمَلونَ ﴾[٥]

واعرابه على حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر بعلى وعلى الفلك جار ومجرور على حرف جر والفلك مجرور بعلى وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده تحملون فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل . (وفي) نحو قوله تعالى :

---

(١) سورة المائدة الآية : ١٠٥ .
(٢) سورة يونس الآية : ٤ .
(٣) سورة الفتح الآية : ١٨
(٤) سورة المائدة الآية : ١١٩ .
(٥) سورة المؤمنون الآية : ٢٢ .

﴿ وفي السَّمَاءِ رزْقُكُمْ ﴾[١] ﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنفُسُ ﴾[٢]

واعراب الأول في السماء جار ومجرور متعلق بواجب الحذف خبر مقدم رزق مبتدأ مؤخر وعلامة رفعه ضم آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالاضافة والميم علامة الجمع . واعراب الثاني فيها جار ومجرور متعلق بواجب الحذف خبر مقدم وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر وتشتهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالياء والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به الأنفس فاعل وعلامة رفعه ضم آخره وجملة الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الهاء من تشتهيه .

(وَرُبَّ) تجر الظاهر المذكر لفظاً ومعنى أو معنى فقط كأن يكون اسم فاعل مضافاً لمعرفة مثال الأول رب رجل ومثال الثاني رب راجينا واعراب الأخير رب حرف تقليل وجر راجي مجرور برب وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال لانه اسم منقوص وهو مضاف ونا ضمير متصل في محل جر بالاضافة . وربما حذفت وبقي عملها نحو

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدولَه . عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلِي .

واعرابه الواو حرف عطف ليل مجرور برب مقدرة لفظاً وإن كان مرفوعاً بضمة مقدرة لأنه مبتدأ وكموج متعلق بمحذوف صفة لليل والبحر مضاف اليه وأرخى فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو سدول مفعول به وعلامة نصبه فتح آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر وعلي جار ومجرور متعلق بأرخى وكذلك بأنواع متعلق

(١) سورة الذاريات الآية : ٢٢ . (٢) سورة الزخرف الآية : ٧١ .

بارخي والهموم مضاف اليه وهو مجرور وعلامة جره كسر آخره ليبتلي اللام لام التعليل يبتلي فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام كي وعلامة نصبه فتح آخره . وسكنت الياء للوزن وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو والمفعول محذوف أي ليبتليني أي ليختبرني . (والباء) نحو قوله تعالى :

﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ ﴾[1] ﴿آمَنَّا بِهِ ﴾[2]

الاعراب قولوا فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل آمنا فعل وفاعل آمن فعل ماض ونا ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة الفعل والفاعل في محل نصب مقول القول بالله جار ومجرور الباء حرف جر الله مجرور بالباء وعلامة جره كسر آخره وآمنا الثاني مثل الأول وبه جار ومجرور الباء حرف جر والها ضمير متصل في محل جر بالباء .

(وَالكَافِ) لا تجر إلا الظاهر وشذ جرها للضمير نحو قوله تعالى :

﴿وَاذْكُرُوه كَمَا هَدَاكُمْ ﴾[3]

واعرابه أذكروا فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل في نصب مفعول به كما الكاف حرف جر وما مصدرية وهدى فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع والمصدر المنسبك من ما وما بعدها مجرور بالكاف والتقدير كهدايته إياكم (واللام) نحو قوله تعالى :

---

(١) سورة البقرة الآية : ١٣٦ .
(٢) سورة آل عمران الآية : ٧ .
(٣) سورة البقرة الآية : ١٩٨ .

﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ ﴾[1] و ﴿ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ ﴾[2]

فلله جار ومجرور خبر مقدم وما اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدأ مؤخر في السموات جار ومجرور في حرف جر السموات مجرور بفي وعلامة جره كسر آخره والجار والمجرور شبه جملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ولهم جار ومجرور متعلق بواجب الحذف خبر مقدم دار مبتدأ مؤخر وهو مضاف والخلد مضاف اليه وعلامة جره كسر آخره وفيها جار ومجرور في محل نصب على الحال والتقدير ودار الخلد كائنة لهم حال كونها كائنة في جهنم .

(وحُرُوفِ القَسَمِ) أي اليمين (وَهِيَ الواوُ وَالبَاءُ والتَّاءُ) نحو والله وبالله وتالله

(وَمُذْ ومُنْذُ) يعني أن من المجرور بالحرف المجرور بهذين اللفظين فيهما حرفا جر بمعنى من إن كان المجرور ماضياً نحو ما رأيته مذ أو منذ يوم الجمعة فما نافية ورأى فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به ومذ أو منذ حرف جر ويوم مجرور به والجمعة مضاف اليه وعلامة جره كسر آخره أو بمعنى في إن كان حاضراً نحو ما رأيته مذ أو منذ يومنا فيوم مجرور بمذ أو منذ وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف ونا ضمير متصل في محل جر بالاضافة . واعلم أن كل جار ومجرور لابد له من متعلق وذلك المتعلق إما أن يكون فعلاً كما في قوله تعالى :

﴿ أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾[3]

فأنعمت فعل وفاعل أنعم فعل ماض والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل وعليهم جار ومجرور على حرف جر والهاء ضمير متصل في محل جر بعلى والميم علامة الجمع والجار والمجرور متعلق بأنعمت في محل نصب مفعول به . واما أن يكون اسماً يشبه الفعل كما في

---

(١) سورة البقرة الآية : ٢٨٤ . (٢) سورة فصلت الآية : ٢٨ .

(٣) سورة الفاتحة الآية : ٦ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيهِمْ ﴾ (١)

فغير بدل من الذين بصلته بدل كل من كل وعلامة جره كسر آخره وهو مضاف والمغضوب مضاف اليه وعليهم جار ومجرور متعلق بالمغضوب في محل رفع نائب الفاعل . واما أن يكون اسماً مؤولاً باسم آخر يشبه الفعل نحو :

﴿ وَهُوَ اللهُ فى السَّمَوَاتِ ﴾ (٢)

ففي السموات جار ومجرور متعلق بالله لتاويله بالمعبود .

(وَأَمَا ما يُخْفَضُ بالاضَافَةِ فَنَحْو قَوْلِكَ غلَامُ زَيدٍ وهُوَ عَلى قِسْمَيْنِ مَا يُقَدَّرُ باللَام نَحْو غُلَامُ زَيدٍ وَمَا يُقدرُ بمِنْ نحْو قَولِكَ ثَوْبُ خَزٍّ وَبَابُ سَاجٍ وَخاتَمُ حَدِيدٍ وما أَشْبَهَ ذَلِكَ)من أمثلة هذين القسمين يعني أن الاضافة قد تكون على معني اللام المفيدة للملك الواقعة بين ذاتين احداهما تملك نحو غلام زيد أي المملوك له أو المفيدة للاختصاص الواقعة بين ذا تين لا ملك لإحداهما نحو جل الفرس أي المختص به أو المفيدة للاستحقاق الواقعة بين معنى وذات نحو حمد الله أي مستحق له . وقد تكون على معنى من المبينة للجنس نحو ثوب خز وباب ساج أي من جنسه والساج نوع من الخشب . وقد تكون على معنى في المفيدة للظرفية . كما أفاده ابن مالك نحو :

﴿ مَكْرُ اللَّيْلِ ﴾ (٣)

أي فيه . وأما المخفوض بالتبعية فقد تقدم في المرفوعات وبقي من المجرورات المجرور بالمجاورة في النعت نحو هذا جحر ضب خرب واعرابه الهاء للتنبيه وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجحر خبر وعلامة رفعه ضم آخره

(١) سورة الفاتحة الآية : ٧ .
(٢) سورة الأنعام الآية : ٣ .
(٣) سورة سباء الآية : ٣٣ .

وهو مضاف وضب مضاف اليه وعلامة جره كسر آخره وخرب بالجر نعت لجحر فكان حقه الرفع إلا أنه جر لمجاورته للمجرور فهو مرفوع بضمه مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة . وفي التوكيد ولكنه نادر .

نحو قول الشاعر :

يَا صَاحِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوَجَاتِ كُلِّهِمُ أَنْ لَيْسَ وَصْلٌ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنَبِ

فكلهم بالجر تأكيد للمضاف المنصوب على المفعولية فكان حقه النصب ولكن جر لمجاورته المضاف اليه وإلا لقال كلهن فهو منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة . وفي العطف نحو قوله تعالى :

﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ﴾[1]

في قرآة الجر فإن الارجل مغسولة لا ممسوحة للنص فكان حقه النصب كما هو القرآة الثانية لكن جر لمجاورته للرؤس واستظهر بعض فقهائنا الشافعية أن الجر بالعطف على لفظ الرؤس لا بالمجاورة لأن الجر بالمجاورة في العطف شاذ فينبغي صون القرآن عنه ولأن حرف العطف حاجز بين الاسمين مانع من المجاورة والمراد بالمسح بالنسبة للأرجل الغسل وخص الأرجل بذلك من بين سائر المغسولات ليقتصد في صب الماء إذ كانت مظنة الإسراف أو أن المراد بالمسح بالنسبة للأرجل المسح على الخف واسناد المسح الى الأرجل مجاز وقرآة النصب بالعطف على محل الجار والمجرور لا بالعطف على الوجوه . والمجرور بالتوهم نحو لست قائماً ولا قاعد واعرابه لست فعل وفاعل ليس فعل ماض من أخوات كان الناقصة ترفع الإسم وتنصب الخبر والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها قائماً خبرها منصوب بها

(١) سورة المائدة الآية : ٦ .

وعلامة نصبه فتح آخره ولا الواو حرف عطف لا نافية قاعد معطوف على قائمًا والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة التي أتي بها بسبب توهم دخول الباء على المعطوف كأنه قيل لست بقائم والله أعلم .

« خاتمة الطبع »

قد تم بحمد الله وتوفيقه طبع هذا الكتاب القيم بمطبعة النهضة الحديثة بمكه المكرمة في يوم الأربعاء السابع والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة ١٤٠٠ هـ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

« فهـــرس كتاب الإعراب عن فن الإعراب »

صفحة	الموضوع
٣	ترجمـة المؤلف
٥	خطبة الكتاب
١٠	باب الإعراب
١٢	باب معرفة علامات الإعراب
٢٢	فصل المعربات قسمان
٢٦	باب الأفعال
٥١	باب مرفوعات الأسماء
٥٤	باب الفاعل
٥٩	باب المفعول الذي لم يسم فاعله
٦٣	باب المبتدأ والخبر
٧٠	باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر
٧٦	باب النعت
٧٨	باب العطف
٨١	باب التوكيد
٨٢	باب البدل
٨٤	باب منصوبات الأسماء
٨٥	باب المفعول به
٨٨	باب المصدر
٨٩	باب ظرف الزمان وظرف المكان
٩٢	باب الحال
٩٥	باب التمييز
٩٨	باب الاستثناء
١٠٣	باب لا العاملة عمل إن
١٠٥	باب المنادى
١٠٦	باب المفعول من أجله
١٠٨	باب المفعول معه
١٠٨	باب مخفوضات الأسماء

« تم الفهـــرست »

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ترقبوا صدور :

المتجر الرابح

فى ثواب العمل الصالح

تاليف

الحافظ الدمياطى

حققه وأشرف على طبعه

(جماعة من العلماء)

الناشر

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة

بمكة ــ شارع الحرم

باب العمره

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com